وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

قسم علوم التسيير

معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

تخصص: إدارة أعمال

إعداد الطالبة:

- عائشة بوراس
- فاطمة الزهراء بوفاتح

اشراف الأستاذ:

- فريد سعداوي

لجنة المناقشة:

اسم الأستاذ ولقبه	الرتبة العلمية	الجامعة	المهمة
قمبور عبد الرؤوف	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	رئيسا
فريد سعداوي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
عجيلة حنان	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1443-1444هـ / 2021-2022م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

قسم علوم التسيير

معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

تخصص: إدارة أعمال

إعداد الطالبة:

- عائشة بوراس
- فاطمة الزهراء بوفاتح

اشراف الأستاذ:

- فريد سعداوي

لجنة المناقشة:

اسم الأستاذ ولقبه	الرتبة العلمية	الجامعة	المهمة
قمبور عبد الرؤوف	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	رئيسا
سعداوي فريد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
عجيلة حنان	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1443-1444هـ 2022 / 2021

قال الله تعالى:

"وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ (39) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ (40)"

(النجم: 39-40)

إهداء :

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

أمي قرة العين والنسمة الحانية في حياتي

أبي السند الذي رافقني طيلة مسيرتي الدراسية

اختي مروة توأم روحي ورفيقتي وصديقتي

أخي عبد الله الحريص والناصح الذي تتبع مسيرتي في إعداد هذه المذكرة

إخوتي محمد وعبد الرحمان عزوتي و فخري

وإلى المعلمة "صيادي مباركة" التي علمتني أولى الحروف و كان لها الفضل في نجاحي و تألقي الدراسي

و إلى كل من كان له أثر في حياتي

عائشة

إهداء:

أهدي عملي هذا

إلى أغلى ما أملك في الوجود "أمي" حفظها الله.

إلى الذي تكفل المشقة في تعليمي

إلى الذي أرادني أن أبلغ المعالي "أبي" حفظه الله.

أفراد أسرتي وسندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل

إلى كل الأصدقاء ورفقاء الدراسة

من دون استثناء.

إلى من أنار إلى الطريق في سبيل تحصيل ولو بقدر بسيط

من المعرفة أساتذتي الكرام.

إلى كل الذين يحبونني وأحبهم في الله،

وأحتفظ بدراكهم في قلبي.

إلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم قلمي.

فاطمة الزهراء

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار درب العلم والمعرفة، وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على انجاز هذا العلم.
نحمد الله كثيرا ونسبحه بكرة وأصيلا على أن هدانا ووفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع كما نتوجه بالشكر الجزيل والكفيل بكل صدق ومن الأعماق إلى كل الذين ساعدونا من قريب أو بعيد ولم يبخلوا علينا باسداداتهم العلمية بغية في إتمام هذا البحث.
كما نتوجه كذلك بالشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف:
فريد سعداوي، جزاه الله ألف خير.
و الأستاذ بلعربي محمد و الأستاذة قلبازة أمال , جميع الأساتذة
ولا ننسى الشكر الجزيل لكل عمال وموظفي جامعة غرداية
على تقديم يد المساعدة وتسهيل العمل.
وفي الختام نسأل الله تعالى أن يوفقنا في هذا العمل
والسلام خير الختام.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا بجامعة غرداية من منظور الأساتذة ومعرفة الفروق بين رؤيتهم وفقا لمتغيرات الدراسة، حيث قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استعمال اداة الاستبانة لمعرفة توجهات العينة المستهدفة بخصوص الموضوع، حيث تم تطبيق استبانة على عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و علوم تجارية بجامعة غرداية بلغ عددهم (37) أستاذ وأستاذة، بواقع 10 إناث و27 ذكور، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS إصدار 22 و25، أسفرت نتائج الدراسة إلى:

- هناك معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية والخبرة في مجال التعليم الالكتروني ومعوقات تتعلق بالطلبة والتقنية والدعم الفني تمثل عائق لتطبيق التعليم الالكتروني من منظور الأساتذة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من منظور الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من منظور الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من منظور الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من منظور الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

***الكلمات المفتاحية:** التعليم الالكتروني؛ الأساتذة؛ جائحة كورونا.

Abstract:

This study aims to identify the most important obstacles to the application of e-learning in light of the Corona pandemic at the University of Ghardaia from the perspective of teachers and to know the differences between their vision according to the variables of the study, where we used the descriptive analytical approach, and the questionnaire tool was used to know the trends of the target sample regarding the subject, where it was applied A questionnaire on a sample of professors of the Faculty of Economics, Management and Commercial Sciences at the University of Ghardaia, whose number was (37) professors and professors, 10 females and 27 males. After processing the data statistically using the SPSS statistical packages version 22 and 25, the results of the study resulted in:

- There are obstacles related to university administration and experience in the field of e-learning, as well as obstacles related to students, technology and technical support that represent an obstacle to the application of e-learning from the teachers' perspective.

- There are no statistically significant differences from the teachers' perspective of the obstacles to applying e-learning due to the gender variable.

- There are no statistically significant differences from the teachers' perspective of the obstacles to the application of e-learning in light of the Corona pandemic due to the age variable.

- There are statistically significant differences from the teachers' perspective of the obstacles to applying e-learning in light of the Corona pandemic due to the job degree variable.

- There are no statistically significant differences from the teachers' perspective of the obstacles to applying e-learning in light of the Corona pandemic due to the variable years of experience.

* Keywords: e-learning; professors; Corona pandemic.

فهرس المحتويات	
المحتوى	الصفحة
الملخص	I
Abstract	II
فهرس المحتويات.	III
قائمة الجداول.	VI
قائمة الاشكال.	VII
قائمة الملاحق.	VIII
مقدمة عامة.	أ
1- إشكالية الدراسة.	ج
2- فرضيات الدراسة.	ج
3- منهج الدراسة.	د
4- مبررات اختيار موضوع الدراسة.	د
5- أهمية الدراسة.	هـ
6- أهداف الدراسة.	هـ
7- حدود الدراسة.	هـ
8- صعوبات الدراسة.	هـ
9- هيكل الدراسة.	هـ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.	
تمهيد.	2
المبحث الأول: ماهية التعليم الالكتروني.	3
المطلب الأول: ماهية التعليم الالكتروني وتطوره التاريخي	3
الفرع الأول: مفهوم التعليم الالكتروني.	3
الفرع الثاني: التطور التاريخي ومراحله.	4
الفرع الثالث: الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني.	7
الفرع الرابع: اهداف التعليم الالكتروني	9
الفرع الخامس: أهمية التعليم الالكتروني	10
المطلب الثاني: أنواع التعليم الالكتروني وخصائصه.	10

الفرع الأول: أنواع التعليم الالكتروني.	10
الفرع الثاني: خصائص التعليم الالكتروني.	14
المطلب الثالث: أسس ومبادئ التعليم الإلكتروني.	16
الفرع الأول: أسس التعليم الالكتروني.	16
الفرع الثاني: مبادئ التعليم الالكتروني.	16
المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني.	17
الفرع الأول: إيجابيات التعليم الالكتروني.	17
الفرع الثاني: سلبيات التعليم الالكتروني.	17
المطلب الخامس: متطلبات وتحديات التعليم الالكتروني.	18
الفرع الأول: متطلبات التعليم الالكتروني.	18
الفرع الثاني: تحديات التعليم الالكتروني.	20
المطلب السادس: برامج ومنصات التعليم الالكتروني ومعايير جودته.	23
الفرع الأول: برامج ومنصات التعليم الالكتروني.	23
الفرع الثاني: معايير جودة التعليم الالكتروني.	25
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات سابقة).	28
المطلب الأول: الدراسة السابقة الأولى.	28
المطلب الثاني: الدراسة السابقة الثانية.	29
المطلب الثالث: الدراسة السابقة الثالثة.	30
المطلب الرابع: الدراسة السابقة الرابعة.	30
المطلب الخامس: الدراسة السابقة الخامسة.	31
المطلب السادس: التعليق على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية.	32
خلاصة الفصل.	33
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.	
تمهيد.	35
المبحث الأول: الطريقة و الإجراءات المتبعة	36
المطلب الأول: تعريف و مهام و نشأة الكلية	36
الفرع الأول: التأطير البيداغوجي	37
المطلب الثاني: منهجية الدراسة	37

الفرع الأول: منهج الدراسة	37
الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.	38
الفرع الثالث: المفاهيم وطرق الإحصائية المستخدمة	39
المطلب الثاني: بناء وفحص صدق وثبات أداة الدراسة.	42
الفرع الأول: بناء وتصميم أداة الدراسة.	42
الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة.	44
المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.	47
المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات.	47
الفرع الأول: تشخيص وتحليل البيانات الشخصية والوظيفية.	47
المطلب الثاني: تحليل ومناقشة الفرضيات.	50
الفرع الأول: عرض ومناقشة الفرضية الأولى.	50
الفرع الثاني: عرض ومناقشة الفرضية الثانية.	59
الفرع الثالث: عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.	60
الفرع الرابع: عرض ومناقشة الفرضية الرابعة.	61
الفرع الخامس: عرض ومناقشة الفرضية الخامسة.	62
خلاصة	63
خلاصة عامة	65
قائمة المصادر والمراجع.	68
قائمة الملاحق.	73

قائمة الجداول		
الجدول	المحتوى	الصفحة
01	الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي	7
02	يمثل عدد الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية.	37
03	الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان	40
04	المتوسطات المرجحة الاتجاه الموافق لها	41
05	المتوسطات المرجحة للأبعاد المتغيرات المستويات الموافقة لها	42
06	معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية لهذا المحور	45
07	معاملات الثبات لمحاور الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ	46
08	معامل ثبات كل فقرات محاور الدراسة	47
09	توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي	48
10	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	48
11	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	49
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لبعد معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية	51
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لبعد معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني	53
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لبعد معوقات تتعلق بالطلبة	55
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لمتغير معوقات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية	57
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة للأبعاد (المعوقات)	59
17	الفروق في معوقات التعليم الالكتروني باختلاف الجنس	59
18	الفروق في معوقات التعليم الالكتروني باختلاف السن	60
19	دلالة الفروق بين أساتذة في رؤية معوقات تطبيق التعليم الالكتروني تبعا لمتغير درجة الوظيفية	61
20	دلالة الفروق بين أساتذة في رؤية معوقات تطبيق التعليم الالكتروني تبعا لمتغير الخبرة	62

قائمة الأشكال		
الشكل	**المحتوى**	**الصفحة**
01	توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي	48
02	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	49
03	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	50

قائمة الملاحق		
الملحق	**المحتوى**	**الصفحة**
01	الاستبيان	73
02	مخرجات برنامج spss	77

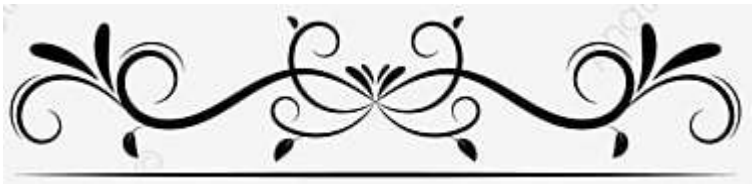

مقدمة عامة

مقدمة عامة:

ظهر فيروس كورونا (COVID-19) في نهاية شهر أكتوبر من عام 2019 في مدينة ووهان الصينية. انتشر التفشي الأولي لـ COVID – 19 في ووهان بسرعة، مما أثر على أجزاء أخرى من الصين، اتخذت السلطات في ووهان إجراءات غير مسبوقة وأغلقت المدينة في 23 نوفمبر من عام 2020 لتقليل مخاطر انتقال المزيد من الأمراض. والأمر ذاته في مناطق أخرى في الصين. وفي غضون أسابيع قليلة تم اكتشاف حالات COVID-19 في العديد من البلدان الأخرى وسرعان ما أصبح تهديدا عالميا.

وبعدما أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) وباء فايروس كورونا جائحة ، اتخذت العديد من الدول إجراءات متنوعة في سبيل مواجهة جائحة كورونا مثل فرض قيود على التنقل (سواء كان داخليا أو خارجيا) ،وفرضت التباعد الاجتماعي والعزل الذاتي ،والحجر الصحي وتعزيز المرافق الصحية للسيطرة على المرض، كما وأعلنت الدول إغلاقات واسعة لعدد من القطاعات مثل الصالات الرياضية و المتاحف ودور السينما والمسابح وأماكن التجمعات الكبيرة لمحاربة الفايروس .و اعتبارا من 25 مارس من عام 2020 أغلقت 150 دولة مدارسها ومؤسساتها التعليمية على الصعيد الوطني ، مما أثر على أكثر من 80% من طلبة العالم . وقامت عدة دول بتنفيذ عمليات إغلاق المدارس المحلية.

فرضت جائحة كورونا على المؤسسات التعليمية دون استثناء التحول الى التعليم عن بعد والتوقف عن التعليم الوجاهي في المدارس والجامعات، وتعين على 1.5مليار طالب البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس والجامعات.

تعد مؤسسات التعليم العالي من ابرز القطاعات العامة محليا و عالميا التي تأثرت بجائحة كورونا COVID-19 نظرا للأعداد الكبيرة للطلبة و خشية من تفاقم هذه الجائحة التي انتشرت في العالم ،و خاصة أن فترة انتشارها يبقى غير محدود و غير معروف ،مما دفع بالمؤسسات الجامعية للبحث عن وسائل بديلة للتكيف مع الوضع ،ومن منطلق مسؤولية أعضاء الهيئة التدريسية و دورهم الرائد في تقدم العلم والارتقاء بالجامعة كان الحل في التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد ،و التي يمكن للمنظومة التعليمية الاعتماد عليه كوسيلة مهمة و بديلة عن التعليم الحضوري و إكمال طرق التدريس العادية ،و التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني (E- Learning) هو عبارة عن الانتقال من التعليم الحضوري ،أي في القاعات الدراسية إلى استخدام التعليم عن بعد ، أي الافتراضي و ذلك من خلال توظيف أنواع مختلفة من التكنولوجيا .

هذا ما دفع الجزائر الى المسارعة في وضع منصات ومواقع لاستكمال الدراسة عبر نمط التعليم عن بعد. من خلال عدة قرارات صادرة من وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي لتكيف مع الوضعية الجديدة.

كما أن فرض الحجر الصحي الناتج عن تفشي فيروس كورونا المستجد وضع نظام التربية والتعليم العالي ببلادنا أمام تحديات جمة بين مواصلة التعليم وضمان الجودة وتحقيق المساواة، وبين مختلف تلاميذ وطلاب الطبقات الاجتماعية، في ظل تعطيل المدارس والمعاهد والكليات والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد أو ما يسمى بالتعليم الرقمي أو الإلكتروني. لكن نظام التربية والتعليم العالي في زمن العزل الصحي أو الحجر المنزلي يطرح إشكاليات فيما يخص مدى جاهزية المنظومة التعليمية والإمكانيات المتاحة، التي تتداخل فيها قيم التربية ومكونات التعليم مع الظروف المستجدة لهذا الفيروس الذي عزل الأساتذة عن التلاميذ والطلبة وما تفرضه هذه الظروف القاهرة من تغيير آليات العمل البيداغوجي داخل المدارس والمعاهد والكليات، وما ينجم عنها من انعكاسات على التلاميذ والطلبة، وضرورات الاستعانة بالتقنيات الحديثة والتكنولوجية للتعليم عن بعد.

إشكالية الدراسة: ما أهم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا بجامعة غرداية من منظور الاساتذة؟

وتتفرع منها **الاسئلة الفرعية** التالية:

- ما أهم المعوقات تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة غرداية من منظور الاساتذة؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة تعزى إلى متغيرات (الجنس، السن، الدرجة الوظيفية، سنوات الخبرة)

الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** هناك معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية والخبرة في مجال التعليم الالكتروني ومعوقات تتعلق بالطلبة والتقنية والدعم الفني تمثل عائق لتطبيق التعليم الالكتروني من منظور الأساتذة.
- **الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة تعزى الى متغيرات الدراسة.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية من منظور الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية من منظور الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني تعزى لمتغير السن.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية من منظور الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية من منظور الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

منهج الدراسة:

ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة " من أجل وصف الظاهرة وتفسيرها للوصول الى أسباب هذه الظاهرة واستخلاص النتائج لتعميمها" ولقد كان اختيارنا لهذا المنهج نظرا لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتطلب الوصف والتعليل.

دراسة إحصائية بحيث تم توزيع 100 نسخة من الاستبيان واسترجاع 37 نسخة.

مبررات اختيار موضوع البحث:

كان سبب اختيار موضوع " معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا بجامعة غرداية " نتيجة لعدة اسباب موضوعية منها وشخصية كانت الدافع الى دراسته وتحليله وتمثلت أساسا:

- جائحة كورونا التي أدت بنا الى توجه جديد واجباري وهو إدخال التكنولوجيات الحديثة في مختلف مجالات الحياة وخاصة التعليم
- اهمية الموضوع وقيمته: حيث توجه العالم ككل الى التعليم الالكتروني في الآونة الاخيرة نظرا لاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية وما حققه من نجاح في هذا المجال.
- حداثة الموضوع.
- مشروع الجزائر الالكترونية: حيث سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى تقديم خدمات التعليم الالكتروني وذلك كبداية لتجسيد مشروع الحكومة الالكترونية والتي يعتبر التعليم احدى مجالاتها الاساسية.
- يعتبر مشروع التعليم الالكتروني من بين المشاريع الحديثة التي لاقت استقطاب كبير من طرف رواد الاعمال والمبرمجين.
- إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع التعليم الالكتروني والتكنولوجيات الحديثة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في اهمية الموضوع بذاته، حيث شهد العالم توجه جديد نحو التعليم الإلكتروني خاصة مع الظروف الوبائية الذي اصبح ضرورة، كما تتضح أهمية الدراسة في الكشف عن معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة غرداية وذلك من خلال استقصاء اراء الاساتذة لتوفير المعلومات والبيانات لصانع القرار من اجل العمل على ايجاد حلول ومواجهة هذه العقبات.

كما تفتح الدراسة الحالية الآفاق لدراسات حول التعليم الالكتروني ومعوقات انتشاره وتطويره في الجامعات الجزائرية.

أهداف الدراسة:

الكشف عن معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة غرداية في ظل جائحة كورونا من منظور الاساتذة واستقصاء آرائهم لتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لإيجاد حلول وزيادة فعالية التعلم الالكتروني في التعليم الجامعي.

وتهدف الدراسة ايضا الى تقديم مقترحات لمواجهة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة على ضوء نتائج هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تحددت الدراسة مكانيا بجامعة غرداية.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في السداسي الثاني من العام الجامعي 2022/2021.

صعوبات الدراسة:

- واجهنا مشكلة في الاتصال مع الأساتذة من أجل الإجابة على الاستبيان.
- نقص في وجود المراجع خاصة الكتب.

هيكل الدراسة:

تم تقسيم المذكرة إلى فصلين:

يتطرق الفصل الأول الى الجانب النظري وهي الأدبيات النظرية والتطبيقية، أما الفصل الثاني يتطرق إلى موضوع الدراسة التطبيقية.

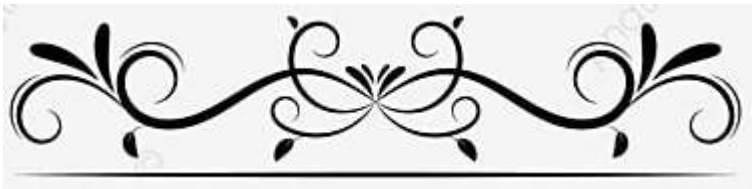

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

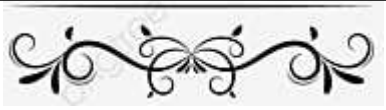

تمهيد:

في ظل التطور الواضح الذي يشهده العالم اليوم في المجالات العلمية والتقنية المتعددة، ومن أبرز هذه التطورات هو مجال الاتصالات وثورة المعلومات. حيث شهد هذا المجال تقدما مذهلا في تكنولوجيا المعلومات الرقمية إلى أن فرضت نفسها في مختلف مجالات الحياة ومن بينها مجال التعليم.

ويعد التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم بحيث يمكن القول أنه يمثل النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير شكل التعليم التقليدي بالمؤسسات التعليمية.

لذا سوف نتطرق في فصلنا هذا إلى ماهية التعليم الإلكتروني والتعرف على تطوره التاريخي وايجابياته وسلبياته وأهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني.

المبحث الأول: ماهية التعليم الالكتروني

يعتبر التعليم الالكتروني وسيلة من وسائل التعلم التي تساعد العملية التعليمية وتحولها من شكلها التقليدي (التلقين) إلى التعليم التفاعلي الذي يدفع إلى الإبداع وتنمية المهارات وهذا يعود الى أهداف و أدوات التعليم الإلكتروني.

المطلب الأول: ماهية التعليم الالكتروني وتطوره التاريخي:

الفرع الأول: مفهوم التعليم الالكتروني

وردت عدة تعاريف في التعليم الالكتروني تنوعت وفق المقاربات، نورد منها ما يلي:

تعريف أحمد الجمل " التعليم الالكتروني هو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وأدوات البحث عن تلك المعلومات وادوات الاتصال الالكترونية وكافة الامكانيات على الانترنت والتي يمكن للمعلم توظيفها، والتي يمكن ان يستخدمها المتعلم لكي ينمي بنيته المعرفية "

تعريف زيتون للتعليم الإلكتروني " هو تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط"[1].

ويرى كلا من (فنابر وكولن) أن التعليمي الالكتروني من منحى الشبكة العنكبوتية، تلك الشبكة التي غزت حياة الأفراد في كل مجالاتها، وسهلت عملية الاتصال والتعليم، وهي في الوقت نفسه معقدة في تركيبها وشبكاتها العنقودية وبرامجها. فقد كانت برامج التعليم القائمة التكنولوجيا (Technology Based) بسيطة بحيث يمكن تقسيمها على الميزان الزمني (Time Scale) والميزان المكاني (Place Scale) فالميزان الزمني ينقسم إلى تزامني (Synchrnous) مثل: المحاضرة، والبرامج التليفزيونية، أو الإذاعية وغيرها، ولا تزامني (Asynchrnous) مثل: أشرطة الفيديو والتسجيلات[2].

[1] راجية بن علي، **التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة – دراسة استكشافية بجامعة باتنة –**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الجزائر، ص106-107

[2] عائشة العبدي، محمد بوفاتح، **خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي – جامعة الاغواط انموذجا–**، مجلة الباحث في علوم الإنسانية والاجتماعية،33، الجزائر، 2018، ص669

التعليم الالكتروني هو وسيلة تعليمية تتضمن التحفيز الذاتي والتواصل، الكفاءة والتكنولوجيا. نظرا لوجود تفاعل اجتماعي محدود، يجب على الطلاب الاحتفاظ بدوافعهم، وتتطلب العزل[1].

ويعرف التعليم الالكتروني على أنه " مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات التي تستخدم الوسائط الالكترونية والأدوات المتاحة لتقديم التعليم والتدريب المهني"[2].

بادرويل خان "يرى أن التعليم الالكتروني هو شكل حديث لتوصيل التعلم والمصمم تصميما جيد، والذي يتمركز حول الطالب ويتسم بالتفاعل ويتيح بيئة تعلم من اي مكان وفي اي وقت عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة والتي تمتاز بالمرونة وبتوفير بيئة تعلم موزعة "[3].

الفرع الثاني: التطور التاريخي لتعليم الالكتروني ومراحله:

يمكن تصنيف مراحل تطور التعليم الالكتروني إلى أربعة مراحل وذلك في ضوء نشأتها وتطورها التاريخي والتي بدأت بمفاهيم التعليم عن بعد من خلال الإذاعة والتليفزيون مرورا باستخدام الحاسوب وشبكة الانترنت حتى تطوير نظم الإدارة الالكترونية للعملية التعليمية، ويمكن توضيح هذه المراحل فيما يلي[4]:

التعليم عن بعد

منذ ظهور الإذاعة تم توظيف تكنولوجيا الاتصال في التعليم ثم تطورت الأحداث في إطار السياق التالي:

أ. خصصت الإذاعات العالمية برامج تعليمية، مثل هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، واستغلت منظمة الصحة العالمية الإذاعات الإقليمية في الدول الفقيرة لنشر التوعية الصحية والبيئية.

ب. ظهور إذاعات تعليمية في موجات متنوعة.

ج. ظهور التليفزيون في الخمسينات من القرن العشرين ووظف في نفس السياق.

---

[1] Pamela Berman, **E- learning concepts and techniques**, blommsburg university of Pennsylvania, USA, 2006, p1

[2] Ammar Y. Alqahtani, Albraa A. Rajkhan**, E-learning critical success factors during the COVID-19 Pandamic: A comprehensive Analysis of E-learning managerial perspectives**, Education Sciences, Jeddah, Saudi Arabia, 2020, p2

[3] Badruh H. Khan, Mohamed Ally, International Handbook of E-learning Volume 1 theoretical perspectives and Research, Rontledge, UK, 2015, p51

[4] ربحي مصطفى عليان، **البيئة الالكترونية E–Environment**، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2015، ص305-308

د. وظفت التقنيات الأخرى مثل السينما، والفيديو، والتسجيلات الصوتية وأصبح ما يطلق عليه التعليم عن بعد باستخدام حقائب التدريب والتعليم.

هـ. ظهرت الجامعة المفتوحة والتي تقدم التعليم عن بعد، وأول جامعة في هذا المجال الجامعة البريطانية المفتوحة في بريطانيا في نهاية الستينات من القرن العشرين.

التعليم المعتمد على الحاسوب:

اتسع هذا المفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسوب في الثمانينات، وظهرت عدة استخدامات للحاسوب في التعليم ومنها ما يلي:

أ. **التعليم المعزز بالحاسوب** (Computer- Assisted Learning)

وهو تفاعل بين المتعلم ونظام الحاسوب يصمم لتعلم الطالب وأصبح يضم: المدرس الخصوصي (Tutorial)، والمحاكاة (Simulation)، والواقع الافتراضي (Virtual Reality Environments)، والتي يمكن أن تقدم العديد من وضعيات التعلم المركبة.

ب. استخدام الحاسوب كأداة (Technology- as – a –Tool):

يمكن استخدام الحاسوب كأداة تعليمية للتدريس من المعلم إلى الطالب مستخدمين في ذلك أجهزة الماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية، وغيرها من الأجهزة المكملة والمساعدة.

التعليم المعتمد على تكنولوجيا الانترنت:

ومن أبرز ما تقدمه الانترنت الخدمات التالية:

- البرامج التعليمية الالكترونية.
- البريد الالكتروني (Electronic Mail)
- القوائم البريدية (Mailing List)
- نظام المجموعات الإخبارية (News Groups, Usenet, Net new)
- برامج المحادثة (Internet Relay Chat)
- التحاور بالصوت والصورة (Video Conferencing)
- الأبحاث المعززة بالحاسوب (Computer- Assisted Research)

نظم إدارة التعليم الالكتروني:

وفيه تقنية تمكن المعلم والمتعلم من إدارة التعليم والتعلم والتقييم ويضيف أدوات يتم فيها التحكم في تصميم وتنفيذ عملية التعليم والتعلم، ومن أهم النماذج برنامج WebCT (وهو عبارة عن برنامج إداري مباشر يساعد الطلاب عن طريق خلق وإدارة وترتيب بيئة للتعليم عن طريق الشبكات) أو Blackboard (وهو برنامج يمكن المؤسسات التعليمية من استغلال الانترنت بالطريقة المثلى مع إمكانية التوصل لأي مصدر تعليمي في أي مكان وأي وقت).

وتعتبر هذه النظم مكملة للعملية التعليمية لأن الاهتمام بالمحتوى فقط يجعل النظام التعليمية قاصرا وأنه في إطار الأعداد الكبيرة المستخدمة لهذه النظم والأنشطة التعليمية المختلفة يظهر أهمية وجود هذه الأنظمة التي تساعد على إدارة العملية التعليمية وإلى وجود أدوات تساعد على التجول في دروب المعلومات وعلى سرعة الوصول إلى المواد الدراسية المتنوعة المطلوبة.

وقد مر استخدام التقنية أو التكنولوجيا في التعليم ومنها التعليم الالكتروني بخمس مراحل هي:[1]

المرحلة الأولى قبل 1983م:

و فيها كان التعليم تقليديا قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض، وكان الاتصال بين الطالب والمعلم يتم في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد، وهناك دليل على أن تاريخ استخدام التقنية في التعليم يعود إلى ألواح الطين (الطباشير) والألواح الإردوازية، للرسم والورق البردي الذي استخدم في التعليم قبل جوتنبيرغ، كما استخدمت أفلام تعليمية من قياس 16 مم على نطاق واسع بين العامين 1930 و1980 تم حلت محلها تدريجيا تكنولوجيا شريط الفيديو وفي سبعينيات القرن العشرين بدأ استخدام المؤتمرات السمعية لأغراض تعليمية وطبقت تكنولوجيا الكمبيوترات لأول مرة في ميدان التعليم كآلات تعليمية في أواخر سبعينيات القرن العشرين.

المرحلة الثانية من عام 1983-1984

وهو عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل ذات واجهة رسومية والأقراص المغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم، كما ظهرت المقررات المبنية على الانترنت لأول مرة في أواسط الثمانينات من هذا القرن.

---

[1] طارق عبد الرؤوف، **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، 2014، ص36-37

المرحلة الثالثة من عام 1993-2000

وفيها بدأ ظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الأنترنت) ثم ظهور البريد الالكتروني وبرامج إلكترونية لعرض أفلام الفيديو.

المرحلة الرابعة من عام 2000-2003

وهي مرحلة الجيل الثاني والثالث للشبكة العالمية للمعلومات والاتصالات حيث اصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما وذا خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى.

المرحلة الخامسة من عام 2003 حتى الآن

وهي مرحلة الجيل الرابع والتي تجمع الخصائص الرئيسية لشبكة الانترنت من استرجاع الكميات الكبيرة من المعلومات والقدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب والبلوتوث وقوة المعالجة لأعمال منتشرة محليا عن طريق البرمجة باستخدام الحاسوب والمكتوبة بلغة الجافا.

الفرع الثالث: الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي[1]:

الجدول رقم (01): الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي

التعليم التقليدي	التعليم الالكتروني
يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة ويكون المعلم هو أساس عملية التعليم.	يقدم نوعا جديدا من الثقافة هي الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة، وتساعد الطالب على أن يكون هو محور العملية التعليمية وليس المعلم.
لا يحتاج إلى تكلفة التعليم الالكتروني من بنية تحتية وتدريب المعلمين والطلاب على اكتساب الكفايات التقنية، وليس بحاجة أيضا إلى مساعدين لأن المعلم هو الذي يقوم بنقل المعرفة إلى أذهان الطلاب في بيئة تعلم تقليدية دون الاستعانة بوسائط إلكترونية حديثة أو مساعدين للمعلم.	يحتاج إلى تكلفة عالية وخاصة في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من حاسبات، وإنتاج برمجيات وتدريب المعلمين والطلاب على كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا وتصميم المادة العلمية إلكترونيا وبحاجة أيضا إلى مساعدين لتوفير بيئة تفاعلية بين المعلمين والمساعدين من جهة أخرى وكذلك بين المتعلمين فيما بينهم.

[1] مجدي يونس هاشم، **التعليم الالكتروني**، دار الزهور المعرفة والبركة، ط1، الجيزة، 2017، ص14-18

يستقبل جميع الطلاب في نفس المكان والزمان.	لا يلتزم بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين او وقت محدد لاستقبال عملية التعلم.
يعتبر المتعلم سلبيا يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد في البحث والاستقصاء، لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة والتلقين.	يؤذي إلى نشاط المتعلم وفاعليته في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعلم الذاتي.
يشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة والانتظام طوال أيام الأسبوع، ويقبل أعمار معينة دون أعمار أخرى ولا يجمع بين الدراسة والعمل.	يتيح فرصة التعليم لكافة الفئات في المجتمع من ربات بيوت، وعمال في المصانع، فالتعليم يمكن أن يكون متكاملا مع العمل.
يقدم المحتوى التعليمي للطالب على هيئة كتاب مطبوع به نصوص تحريرية وإن زادت عن ذلك بعض الصور وغير متوافر فيها الدقة الفنية.	يكون المحتوى العلمي أكثر إثارة وأكثر دافعية للطلاب على التعلم حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية وصور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو ورسومات ومخططات ويكون في هيئة مقرر إلكتروني مرئي.
يحدد التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية ويأخذ بعض التلاميذ الفرصة لطرح الأسئلة على المعلم لأن وقت الحصة لا يتسع لجميع الطلاب.	حرية التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الإجابة عنها ويتم ذلك عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الالكتروني وغرف المحادثة وغيرهما.
دور المعلم هو نقل وتلقين المعلومة.	دور المعلم هو التوجيه والإرشاد والنصح والمساعدة وتقديم الاستشارة.
يقتصر زملاء المتعلم على الموجودين في الفصل أو المدرسة أو السكن الذي يقطنه الطالب.	يتنوع زملاء المتعلم فتتعدد أماكنهم وجنسياتهم فلا يحدهم مكان، ولا تمنعهم جنسية من التواصل والتعلم من أماكن مختلفة من أنحاء العالم فليس هناك مكان بعيد أو صعوبة في التعرف على الزملاء.
يتم التسجيل والإدارة والمتابعة واستصدار الشهادات بطريقة بشرية مباشرة.	يتم التسجيل والإدارة والمتابعة والواجبات والاختبارات والشهادات بطريقة إلكترونية عن بعد.
يقبل أعدادا محدودة كل عام دراسي وفقا للأماكن المتوافرة.	يسمح بقبول أعداد غير محددة من الطلاب من كل أنحاء العالم.
لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم الدرس للفصل بالكامل بطريقة شرح واحدة.	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقوم على تقديم التعليم وفقا لاحتياجات الفرد وقدراته.
يعتمد على الحفظ والاستظهار ويركز على الجانب المعرفي	يعتمد على طريقة حل المشكلات وينمي لدى المتعلم القدرة

للمتعلم على حساب الجوانب الأخرى فالتركيز يكون على حفظ المعلومات على حساب نمو مهاراته وقيمه واتجاهاته.	الإبداعية والملكة والناقدة.
تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير لسنوات طويلة.	سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونيا بكل ما هو جديد.

يتضح لنا مما سبق أن التعليم الالكتروني يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم، وبين الطالب والمدرسة، ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مبان مدرسية أو صفوف دراسية، لأنه يرتبط بالوسائل الإلكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات أكثر من ارتباطه بالمباني والفصول التقليدية.

الفرع الرابع: اهداف التعليم الالكتروني:

يهدف استخدام التعليم الالكتروني في مجال عمليتي التعليم والتعلم إلى عدة نقاط[1]:

- خلق بيئة تعليمية – تعليمية تفاعلية – من خلال تقنيات الكترونية جديدة ومتنوعة في مصادر المعلومات والخبرات
- إكساب المتمدرسين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة
- إكساب المتعلمين المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، إذ إن الدروس تقدم صورة النموذجية كما يمكن إعادة الممارسات التعليمية المتميزة، ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط الدروس النموذجية والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة، وما يتصل بها من وسائط متعددة
- توسيع دائرة اتصالات المتعلمين من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على التدريس باعتباره المصدر الوحيد للمعرفة.
- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والمدرسين من خلال تبادل الخبرات التعليمية، والآراء، والمناقشات، والحوارات الهادفة، بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني، المحادثة الحية وغرف الصف الافتراضية.
- خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها.
- توفير مبدأ التعلم الذاتي والتعلم للإتقان وفق الاحتياجات الخاصة بالمتعلمين.

[1] سمية صلعة وآخرون، **التعليم الالكتروني كآلية لتطوير التعليم العالي بالجزائر**، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مج8، 15، 2020، ص70-71

- إعداد جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع التقنيات ومهارات العصر وما فيها من تطورات هائلة.

الفرع الخامس: أهمية التعليم الإلكتروني:

تبرز أهمية التعليم عن بعد من حقيقة ما يقدمه من خدمات وفوائد:

- استيعاب الزيادة المطردة في اعداد المقبلين على التعليم ورغبتهم في تنوع أنماط دراستهم.
- مواكبة تطور الكبير في تكنولوجيا التعليم.
- متابعة الدورات وبرامج التدريب المخصصة لتنمية العاملين مهنيا [1].
- يسهم التعليم الالكتروني في تنمية التفكير، وإثراء عملية التعليم، وتعديل المعلومات، والموضوعات المقدمة فيها وتحديثها، كما يتميز بسرعة نقل هذه المعلومات إلى الطلاب بالاعتماد على الإنترنت.
- يوفر التعليم في أي وقت وفي أي مكان وفقا لمقدرة المتعلم على التحصيل والاستيعاب.
- يساعد التعليم الالكتروني في إتاحة فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع، والنساء والعمال والموظفين دون النظر الى الجنس واللون، ويمكن كذلك ان يلتحق به بعض الفئات التي لم تستطع مواصلة تعليمها للأسباب اجتماعية او سياسية او اقتصادية[2] .

المطلب الثاني: أنواع التعليم الالكتروني وخصائصه:

الفرع الأول: أنواع التعليم الإلكتروني

يوجد نوعان من التعليم الالكتروني هما [3]:

[1] محمد سمير الرنتيسي ، **معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين – دراسة المسحية في ظل جائحة كورونا (19 _ كوفيد)**، مجلة العلوم التربوية والنفسية المج 4، ع38، 2020 ص60.

[2] خالد حامد أبو قوطة، غسان مصطفى الدلو، **فعاليات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة كلية فلسطين التقنية**، مجلة كلية فلسطين التقنية الأبحاث والدراسات 2020، مج 7، ص220.

[3] بثينة سيواني، **واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة –دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي–**، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي –الجزائر–، 2018/2017، ص30-33.

1. التعليم الالكتروني المتزامن:

هو التعليم بالاتصال المباشر الذي يحتاج إلى وجود الطلاب في الوقت ذاته، أمام أجهزة الكومبيوتر، لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المعلم، عبر غرفة المحادثة، أو تلقي الدروس من خلال القاعات الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع حصول الطالب على تغذية راجعة فورية، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة.

- **أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:**

ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم الاتصال المباشر بالمستخدمين الآخرين على الشبكة من أهم هذه الأدوات: المحادثة والمؤتمرات الصوتية، ومؤتمرات الفيديو، واللوح الأبيض، وبرامج القمر الصناعي.

أ- المحادثة:

وهي إمكانية التحدث عبر الانترنت مع المستخدمين الآخرين، وفي وقت واحد عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية، تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الأنترنت للتحدث كتابة وصوتا وصورة.

ب- المؤتمرات الصوتية:

وهي تقنية الكترونية تعتمد على الانترنت، وتستخدم هاتفا عاديا، وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المعلم) عدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة.

ج - مؤتمرات الفيديو:

هي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد، وتفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الانترنت حيث يستطيع كل فرد متواجد بطرقية محددة أن يرى المتحدث، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية، وإجراء حوارات مع المتحدث (أي توفير عملية التفاعل)، وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صوت وصورة) في تحقيق أهداف التعليم عن بعد، وتسهيل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم.

د- اللوح الأبيض:

ويطلق عليه أيضا السبورة الذكية أو الالكترونية، وهي إحدى مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وهي عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية، وتعد من الأدوات الرئيسية اللازم توفرها في الفصول الافتراضية ويمكن من خلالها تنفيذ الرسوم التي يتم نقلها إلى شخص اخر.

هـ- برامج القمر الصناعي:

وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الكمبيوتر، والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التعليم والتعلم، ويجعلها أكثر تفاعلا وحيوية، وفي هذه التقنية يتوحدوا محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم، لأن مصدرها واحد شريطة أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع نظام المستخدم.

ومن أهم خصائص التعليم الالكتروني المتزامن ما يلي:

- توفير جميع وسائل التفاعل بين طالب ومدرسه.
- تفاعل الطالب مع المدرس بالنقاش، حيث يمكن للطالب التحدث من خلال الميكروفون المتصل بالحاسوب الشخصي
- تمكين المدرس من عمل استطلاع بمدى تجاوب وتفاعل الطالب مع نقاط الدرس المختلفة، والتي تعرض على الهواء
- السماح للطالب باستذكار دروسه والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال شبكة الانترنت بواسطة بيئة التعلم الذاتي، وهو ما يرتكز على تقنيات التعلم غير التزامني، والتي تسمح بعمل تغطية كاملة من خلال المحتوى التعليمي، وكذلك تقديم العديد من المواد الإثرائية والترفيهية المتنوعة.
- تمكين المدرس والطالب على عمل تقييم فوري لمدى تجاوب الطلبة من خلال اختبار سريع، يتم تقييم ومشاركة وتفاعل الطالب معه في الحال وفي وجود المدرس أو عمل استبيان سريع وفوري يستطيع من خلاله المدرس معرفة مدى تفاعل الطلبة معهم، ومع المحتوى التعليمي.
- تمكن المدرس من استخدام العديد من الوسائل التعليمية التفاعلية المختلفة مثل مشاركة التطبيقات.
- يمكن المدرس عمل جولة للطلبة في احد مواقع الانترنت التعليمية.

2- التعليم الالكتروني غير المتزامن:

وهو التعليم بالاتصال غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود الطلاب في الوقت ذاته أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة، ومن إيجابيات هذا النوع حصول الطالب على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها الكترونيا كل ما احتاج لذلك، ومن سلبياته، عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما أن هذا النوع من التعليم الالكتروني يؤذي إلى انطوائية شخصية الطالب.

- **أدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن:**

ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين على الشبكة معا في أثناء التواصل، ومن أهم هذه الأدوات:

البريد الالكتروني، الشبكة النسيجية والقوائم البريدية، ومجموعات النقاش وتبادل الملفات، الفيديو التفاعلي، الأقراص المدمجة.

ومن أهم خصائص التعليم الالكتروني الغير متزامن ما يلي:

- عرض تفاعلي للمحتوى التعليمي من خلال شبكة الانترنت.
- أسئلة تفاعلية وأجوبتها النموذجية تساعد الطالب على تقييم مستوى مهاراته.
- ملخص لأهم النقاط بعد الانتهاء من كل فصل بالمنهج
- قاموس يحتوي على التعريفات والمصطلحات.
- إتاحة عمل منتديات مفتوحة للحوار وإبداء الرأي.
- اختبارات تغطي جميع أجزاء المنهج، تمكن الطالب والمدرس من تقييم مدى الاستيعاب للدرس، كما تمكن الطالب من مراجعة نقاط الضعف مع مدرسة مباشرة لتصحيح أخطائه.

3- التعليم الالكتروني المدمج [1]:

في هذا النمط من التعليم الرقمي يتم الجمع بين آليات التعليم الالكتروني والتعلم الصفي التقليدي حيث توظف " المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجها لوجه والتعليم الالكتروني لإحداث التفاعل بين عضو وهيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة.

الفرع الثاني: خصائص التعليم الالكتروني:

تختص التعليم الالكتروني التعليمية في نقلها وعرض المعلومات الكترونيا واستخدامها في مكونات وتشكيلات الكترونية متنوعة بثلاثة خصائص رئيسة وتتمثل فيما يلي [2]:

أ. المرونة:

المرونة في نقل وعرض المعلومات والمادة التعليمية وأنشطة التعلم وتنوع الاختيارات والبدائل المتاحة للطلاب هي محور التيسيرات المتوفرة عبر تكنولوجيا التعليم الالكتروني، والاهتمام بالوصول المحتوى الالكتروني وتدعيمه أثناء التعلم وفق احتياجات الطالب ورغباته في أي مكان يتواجد فيه بقاعات الدراسة أو أماكن العمل أو في المنازل بدرجة أكبر من الاهتمام بظروف التعلم المتوفرة في المؤسسات التعليمية.

وتوضح المرونة أهمية التركيز على ما يجب أن يتم تعلمه من خلال التعلم المنشور والموزع عبر التعليم الالكتروني والدمج بين أنواع مختلفة من المستحدثات التكنولوجية بما يمكن الطلاب من الاشتراك والتعاون في تفاعلات متزامنة وغير متزامنة لتبادل وابتكار المعرفة من خلال مشكلات عالمية حقيقية على اختلاف أماكن تواجدهم.

ب. العبور الالكتروني للمادة التعليمية:

العبور الالكتروني يتمثل في حصول الطلاب على التعلم الخاص بهم من المصادر التربوية الالكترونية المتاحة عبر سطح المكتب الخاص بالكمبيوتر Desktop وبما يسمح لكل طالب بإنجاز تعلمه بصورة فردية، حيث تعمل تكنولوجيا

---

[1] هدى عماري، **التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا –المنجزات والتحديات– دراسة وصفية تحليلية لمنصة التعليم عن بعد قسم اللغة العربية وآدابها**، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس –الجزائر–، ص8-9.

[2] الغريب زاهر إسماعيل، **التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009، ص71-73.

التعليم الالكتروني على نقل المحتوى الالكتروني للمواد التعليمية من خلال العديد من الأوساط والخدمات والأدوات الإلكترونية، وهو ما يصعب توفيره أو تنفيذه داخل حدود حقيقية للقاعات الدراسة التقليدية أو من خلال المحتوى الورقي المطبوع للمواد الدراسية بشكله التقليدي.

- **من أمثلة المصادر الالكترونية المتاحة عبر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني:**

- تصميم وإنتاج المادة التعليمية كوصلات فائقة التداخل Hyper-linked ومتكاملة مع الصور والرسوم الثابتة والمتحركة Animation.
- تسجيل المواد التعليمية على أسطوانات فيديو رقمية DVD، CD.
- توظيف عناصر الوسائط المتعددة الفائقة التداخل بالمادة التعليمية.
- استخدام قواعد البيانات الالكترونية للحصول على المادة التعليمية عند الحاجة باستدعائها من مصادر متعددة ومن بينها المكتبات الالكترونية على الانترنت، ومحركات البحث.
- الحصول على التدريب والمساعدة عند طلبها بالاتصال المباشر من الموجه والمدرب الالكتروني والمجتمعات الالكترونية.

ج. توفير فرص التعليم والتعلم:

تحدد بتوفير وبتوصيل واستخدام المادة التعليمية من مصادرة ومكوناتها الالكترونية وبمرونة زمنية ومكانية، مدعومة بمصادر التعلم متعددة الوسائط التفاعلية كفرص تعليمية متنوعة في بيئات تعلم منتجة Generative Learning Environment تقوم على اطر فلسفية نظرية لتصميم المحتوى الالكتروني لتستخدم طرق تدريس الكترونية تعتمد على مداخل التمركز حول المتعلم والتعاون وحل المشكلات في سياق المحتوى التعليمي، و بما يحقق ابتكار بيئات تعلم تعاونية تتيح لهيئة التدريس والطلاب فرص التعلم بالاكتشاف مما يساعدهم على فهم المشكلات التي يواجهونها وعلى فهم مواقف التعلم المتاحة من خلالها، والاتصال بالخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة لتبادل المعلومات ومساعدتهم على فهم وحل المشكلات التي تواجههم.

المطلب الثالث: أسس ومبادئ التعليم الإلكتروني:

الفرع الأول: أسس التعليم الالكتروني

يقوم التعليم الالكتروني على عدة أسس منها[1]:

- التعليم الالكتروني هو أحد وسائل تكنولوجيا التعليم التي تهتم بتنفيذ التعليم لكنها تختلف كليا عن الوسائل التقليدية لكونها تتضمن أدوات ووسائل تكنولوجية حديثة تستخدم في عرض المحتوى بطرق مختلفة ويتم تطبيقه باستخدام طرق وأساليب التعلم المختلفة كالتعليم وجها لوجه.
- التعليم الالكتروني يسمح باستخدام التشكيلات التربوية المتنوعة عندما تتماشى مع تخطيط التعليم سواء كان تعليم وجها لوجه أو تعليم عن بعد، فمن مميزاته أنه يسمح للخبرات والممارسات التربوية بدعم تشكيلات كل من أساليب التعلم وجها لوجه والتعلم عن بعد.
- الأهم من اختيار الأدوات والوسائل التكنولوجية هو كيفية توظيفها باستخدام أساليب التعلم المناسبة حيث أن توظيف الوسائل التكنولوجية أهم من نوعية الوسائل التكنولوجية المستخدمة.
- النظام المبدئي للتعليم الالكتروني يتم من خلال التنفيذ لمستجداته تدريسا حيث أن جودة التعليم الالكتروني ونجاحه تتأثر بدرجة كبيرة بالممارسات التدريسية التي يتم تطبيقه من خلالها وليس بنوعية الأدوات والوسائل التكنولوجية.
- يمكن استخدام التعلم الالكتروني في طريقتين رئيسيتين هما: عرض المحتوى التعليمي وتسهيل العمليات التعليمية.
- أدوات التعليم الالكتروني يتم اختيارها بعناية ليتم إدارتها وتشغيلها ضمن مجموعة متكاملة من نموذج لتصميم المقرر.

الفرع الثاني: مبادئ التعليم الالكتروني:

للتعليم الالكتروني عدة مبادئ أهمها[2] :

[1] كريكط نجاة، عليوة نجاة، **واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين مقومات التجسيد ومعوقات التطبيق –جامعة جيجل نموذجا–**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2021/2020، ص38-39.

[2] أحمد حمزة عبود، أحمد صالح نهابة، **واقع التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر التدريسين والطلبة**، مجلة علمية محكمة، ع 26، العراق، ص440.

- يعتمد التعليم الالكتروني على قدرات المتعلمين واستعداداتهم.
- يوفر المرونة في فرص التعليم ونقل المعرفة للمتعلمين وتفاعلهم بغض النظر عن الزمان والمكان.
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال توفير الفرص كل حسب قدرته وسرعته في التعلم وحسب ظروفه وإمكانياته.
- ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية دون تفرقة.
- توفير التعلم التشاركي – التعاوني- بين المتعلمين وتبادل الخبرات والمعلومات مع بعضهم البعض.

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني

الفرع الأول: إيجابيات التعليم الالكتروني:

تتمثل إيجابيات التعليم الالكتروني فيما يلي[1]:

- المرونة والفعالية: بحيث يمكن لأي شخص أن يتعلم ما يريد وقت ما يريد وبالطريقة التي يريد مع إمكانية للتفاعل والتعاون مع الزملاء والمحاضرين وسهولة الحصول على المعلم والوصول إليه في خارج أوقات العمل الرسمية لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الالكتروني.
- فرصة التعليم للجميع: حيث يتم تجاوز الكثير من العقبات التي تحول دون الوصول المادة العلمية إلى الدول النائية والدول البعيدة.
- ترسيخ وتثبيت التعليمات: أثبتت البحوث أن التعليم الإلكتروني له تأثير إيجابي على مستويات التحصيل الدراسي بفعل التقنيات الحديثة المستخدمة.
- توفير الوقت والمال: إذ لم يعد من الضروري التنقل ودفع المصاريف من أجل التعليم، فأكبر الثانويات أصبحت الآن على بعد كبسة زر والاستغناء عن الذهاب إلى مقر الدراسة في زمان ومكان محددين.
- يلغي الفروق الفردية بين المتعلمين: حيث يحولها من فروق وقدرات إلى فروق في الزمن.

الفرع الثاني: سلبيات التعليم الالكتروني:

لتعليم الالكتروني مزايا وإيجابيات كثيرة إلى أن أنه لا يخلو من السلبيات ونذكر منها [1]:

[1] سمية قيرع، ايمان حمراوي، **أهمية التعليم الالكتروني في تعلم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة أنموذج**، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة – الجزائر-، 2020/2019، ص40-41.

- يقوم التعليم الالكتروني بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة، وتقنيات الاتصال والمعلومات، حيث تتطلب هذه الأخيرة وسائل تقنية لاستعمالها في العملية التعليمية، مثل الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب أو شبكة الاتصال وهو الشيء الذي لا يتوفر عند جميع طلاب هذا النمط التعليمي بسبب التفاوت في المستوى المعيشي بينه، بالشيء الذي سوف يؤذي لامحالة إلى تفاوت في التحصيل العلمي بين الطلاب.
- نقص وصعوبة الوصول إلى المستوى المطلوب لتحفيز الطلاب وحثهم على التعليم، لأن التعليم الالكتروني ذاتي، لذا يجد بعض الطلاب صعوبة في تحفيز أنفسهم على التعلم ومقاومة اللعب، وتنظيم العملية التعليمية.
- العزلة والوحدة، وتنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلا من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم بعضا.
- التكلفة الباهظة للوسائل التقنية والتكنولوجية المستعملة في العملية التعليمية، زيادة على تكلفة الصيانة الدورية للعتاد المستعمل، وارتباط العملية التعليمية بشكل أساسي بجودة وكفاءة شبكة الاتصالات ومدى توفر وسهولة استعمال شبكة الانترنت.
- التعليم الالكتروني يحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعدادا لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع[2].
- قد يكون التركيز الأكبر للتعلم الالكتروني على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري والوجداني.
- تلاشى وإضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وتعليمي مهم ولا يمكن الاستغناء عنه في إعداد الأجيال.

المطلب الخامس: متطلبات وتحديات التعليم الالكتروني

الفرع الأول: متطلبات التعليم الالكتروني

التعليم الالكتروني هو مفهوم واسع ومعقد ويؤثر على العديد من النواحي الحياتية ويتطلب تضافر عناصر مختلفة لتحقيق الأهداف المعرفية وليس كما يظن البعض، أنه مجرد عملية نقل المحتوى أو المعلومات من الوسط الورقي الى الوسط الالكتروني وفي هذا السياق[1]:

[1] رياض يركات، **مكانة التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الرقمنة ضمانة الجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي يومي 22/21 فيفري 2021، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2021، ص132-133.

[2] بثينة سيواني، **مرجع سابق**، ص 38-39.

- **البنية التحتية والدعم الفني**: تشمل هذه البنية شبكة الربط الالكتروني (National Educational Network) التي تصل الجامعات ببعضها، والهيكلية التي ستقوم عليها الشبكة والتي تحدد أجهزة الربط الالكتروني ((DCE & DTE، وأجهزة الحاسوب التي ستستخدم للاتصال والتصفح، ومن تم البرمجيات التي ستوفر التطبيقات التعليمية التي ستسهل التعامل مع المحتوى التعليمي.

- **شبكة عالية القدرة (Broadband Network)**: لضمان قدرة نقل عالية تضمن سرعة تنزيل تام للمناهج والتطبيقات وتبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي (Interactive Learning). ويتضح أن هذا التوجه بدأ ينتشر نظرا لتطور التقنيات بسرعة وزيادة حجم التطبيقات والمحتويات التي يجب توفرها في بيئة التعلم الالكتروني ونظرا للجدوى الاقتصادية التي يحققها وجود وسط إلكتروني سريع من خلال الاعتماد على نظام مركزي والتوفير في تكلفة الأجهزة الطرفية والتي تكون أعدادها كبيرة.
- **هيكلية تعتمد نظام** (Thin Client) والذي يعتمد بالأساس على مركزية المعالجة من خلال تسخير أجهزة خوادم عالية القدرة الحسابية والسعة التخزينية وأجهزة حواسيب طرفية. ومثل هذا النظام يتطلب شبكة ربط عالية السعة لضمان سرعة انتقال التطبيقات والمحتويات عند الحاجة إليها بدلا من الدخول في تعقيدات تحميل البرمجيات على الحواسيب الطرفية وصيانتها. هذا النوع من الأنظمة يتطلب استثمار مبدئي كبير في إنشاء شبكة تعليمية عالية السعة، إلا أنه يثبت فاعلية وجدوى اقتصادية على المدى البعيد.

والبرمجيات التعليمية والتي توفر تطبيقات لإدارة التعلم (Learning Management System) وإدارة المحتوى الإلكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة ((Management and Control Operation

- **الموارد البشرية:**

بالرغم من توفر مختلف العناصر المادية للوصول إلى نظام تعلم إلكتروني متكامل ومستمر فيبقى العنصر الأهم هو العنصر البشري. فلابد من توفر عدد كاف من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظام المترامي الأطراف وصيانته وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة. وليس ذلك فحسب، بل يجب أن يكون المعلم والموظف قادرين على استخدام التكنولوجيا بوعي وبشكل يخدم العملية التعليمية. إضافة إلى ذلك فإن دور الإبداع في أساليب التعليم واستغلال التقنيات ليس غايته للحصول على المعرفة وحسب، بل أيضا توليدها بحيث يصبح جزءا لا

[1] حليمة الزاحي، **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق– دراسة ميدانية جامعة سكيكدة–**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة منتوري– قسنطينة–، الجزائر، 2012/2011، ص66-67.

يتجزأ من عملية التعليم. ونظرا لأن مثل هذا النظام يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير للمعلم والطالب، فلابد من وضع استراتيجية للتغيير والتحول نحو النظام الجديد ووضع أسس وأنظمة الإدارة هذا التغيير لتجنب الفوضى والتشتت وتبعثر الجهود .و لهذا لا بد من وضع استراتيجية ديناميكية يتم تعديلها حسب المتغيرات التقنية والاقتصادية لتأهيل وتغيير نمط التعليم التقليدي عبر التدريب المستمر، و الحوافز التي تدعم عملية التغيير .و الجدير بالذكر هنا وخاصة في مجال تنمية الموارد البشرية، أنه قد يكون من الخطأ تبني استراتيجيات تم تطويرها في الغرب أو حتى في دول نامية نظرا للتفاوت في الطبيعة السياسية والتركيبة الاجتماعية والمقومات الاقتصادية .و فيما نرى أنه من الاجدى مراجعة استراتيجيات التعلم الالكتروني المختلفة والاستفادة منها في مواطن التشابه وأخذ العبر والدروس من تلك التجارب، إلا أنه لا بد من بذل الجهد لوضع استراتيجية وخطة تنفيد خاصة بالبلد المعني تتناسب وخصوصية بيئته وظروفه.

- **الأمن المعلوماتي**

ان مختلف الازمات والنقص في المعلومات والوسائط الالكترونية راجع لغياب او عدم فاعلية الامن المعلوماتي، لذا يجب تعزيز الامن المعلوماتي بما يتوافق مع التكنولوجية الحديثة ضد القرصنة، فوضع أنظمة معلوماتية رقمية موسعة يمكن لوزارة التعليم العالي من تعميم المحاضرات والدروس الإلكترونية والدخول في سياسة رقمية ناجعة على مدى المتوسط والبعيد[1].

الفرع الثاني: تحديات التعليم الالكتروني [2]:

- **نقص الكفاءة والخبرات الالكترونية عند المعلمين** : يتمثل هذا النقص في عدم الاستعداد الفعلي لدى المعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة إلى التعليم الالكتروني عن بعد، إذ أن نسبة كبيرة من المعلمين ليس لديهم الوسائل اللازمة التي تمكنهم من دعم التعليم عن بعد .و بعض المعلمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني الذي يسمح بإدارة عملية التعلم وتهيئة المحتوى التعليمي الملائم على أكمل وجه .و يلاحظ الخبراء أن التعليم الالكتروني زاد من أعباء المعلمين ومسؤولياتهم، لأنه توجب عليهم التواصل المستمر مع الطلبة بصورة فردية أو جماعية للإجابة عن تساؤلاتهم ومتابعة استفساراتهم أو مناقشاتهم إضافة إلى متابعة الأنشطة والتمارين وتصحيحها بصورة مباشرة، و من ثم فإن المعلمين قد

[1] حديد حميد، **الرقمنة و التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي و البحث العلمي و تحقيق التنمية المستدامة أعمال الملتقى الدولي الافتراضي يومي 22/21فيفري2021**، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2021 ،ص 156.

[2] علي أسعد وطفة، **إشكاليات التعليم الالكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا– قراءة سوسيولوجيا في جدليات التفاعل والتأثير**، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، 7، الكويت، 2021، ص141-145.

وجدوا أنفسهم معنيين بإعداد المحتوى الالكتروني و تأهيل أنفسهم لاستخدام المنصات الالكترونية المتعددة، و التعرف على ميزاتها وطرق استخدامها .و مثل هذا الأمر يحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل .كما أنهم قد وجدوا أنفسهم مجبرين على متابعة الطلبة المشكلين والعناية بهم .و هذا كله يثقل كامل المعلمين والمربين الذين يريدون فعلا أن يكونوا صادقين في توظيف التعليم الالكتروني بصورة صحيحة وفعالة . فلا عجب أن تجعل هذه التحديات كثيرا من المعلمين يستصعبون هذا النمط من التعليم، ويتذمرون من استخدامه.

- **عدم استعداد المتعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعلم عن بعد:** يقال إن الإنسان عدو ما يجهل. ونتيجة لانعدام الخبرة الالكترونية للآباء في مجال التعليم عن بعد، لم يحظ هذا التعليم بقبولهم ورضاهم، وذهب كثير منهم إلى رفضه من منطلق عدم قدرتهم على التكيف مع متطلباته. ومما لا شك فيه أن أولياء الأمور يؤدون دورا مهما في متابعة أولادهم في التعليم ومساعدتهم في التحصيل الدراسي، لكن كثيرا منهم لم يألفوا هذا النوع من التعليم. وأدى هذا الأمر إلى توليد مشاعر القلق والتوتر، وهو ما يستدعي الحاجة إلى التأهيل الإلكتروني الذي يساعدهم على تعليم أبنائهم والإشراف عليهم داخل المنزل.

- **عدم جاهزية البنى التحتية الرقمية:** تفتقر البنى التحتية في كثير من الدول والأنظمة التعليمية إلى الجاهزية اللوجستية لاعتماد التعليم الالكتروني، ويشمل ذلك بنية شبكات الاتصال المتاحة التي تعاني من ضعف كبير يجعلها غير قادرة على النقل السريع والتواصل المباشر لعرض الدروس والأفلام التعليمية وتقديمها إلى المتعلمين بفاعلية، كما تفتقر كثير من الأنظمة التعليمية إلى وجود المنصات الالكترونية للتعليم عن بعد، وهي الوسائط الأساسية للتفاعل التعليمي بين الطلاب ومعلميهم. يضاف إلى ذلك عدم توفر الأجهزة الالكترونية أحيانا لدى كل من المعلمين والمتعلمين، ووجود نقص كبير في مختلف التجهيزات الفنية والمساندة الرقمية التي يحتاج إليها هذا النوع من التعليم. ويمكن القول بصورة موجزة: إن التحديات التقنية البنيوية التي تواجه التعليم الالكتروني تتمثل في ضعف شبكات الاتصال، والضغط المتزامن على شبكات الانترنت، ومشكلة الوصول إلى المنصات الالكترونية. ومثل هذا النقص نجده واضحا في البلدان النامية حيث تعاني من هشاشة البنية الرقمية، وارتفاع كلفة الوصول إلى الانترنت.

- **اضطرابات ناتجة عن الفجوة الاجتماعية الرقمية:** يتضح هذا الأمر في مختلف الأنظمة العالمية حيث يوجد تفاوت اجتماعي طبقي في مستوى الدخول المادية للأسر، وفي درجة قدرتها على تملك الأجهزة والوسائط المطلوبة للتعليم الالكتروني، ولا سيما فيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة، والفسحة المكانية الممكنة. فالتعليم الالكتروني يحتاج إلى الأجهزة الالكترونية، وأهمها وجود حاسوب أو هاتف لوحي يكون مجهزا بالبرامج والمواصفات المطلوبة. يضاف إلى ذلك تأهيل

الطلبة لاستخدام هذا النوع من التعلم. وهذا الأمر يشكل تحديا لدى بعض العائلات من ذوي الدخل المحدود، ولا سيما العائلات التي تعاني من أوضاع مادية صعبة، وازدادت استفحالا في ظل انتشار جائحة كورونا.

- **عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعلم الافتراضي**: يواجه الاكاديميون والمعلمون مشكلة تنوع التخصصات الاكاديمية والمقررات المدرسية التي لا تنسجم مع طبيعة التعليم الالكتروني، مثل المقررات العلمية والفنية: كالموسيقى والمسرح والمختبرات العلمية والرسم والتصوير وغير ذلك من الاختصاصات التي لا تقبل وضعية الصفوف، ومنها خاصة بعض التخصصات التي تتطلب أعمالا تطبيقية وتدريبات وتقييمات مباشرة في ورش العمل.
- **ضعف الدعم الفني**: تحتاج المنصات التعليمية المعقدة في بنيتها ووظائفها إلى كثير من المهارات ودرجة عالية من الاتقان والفاعلية. وتظهر الممارسة الحيوية لهذه المنصات وجود عدد من الثغرات والصعوبات التي لا يمكن للمعلم أو المتعلم أن يجد الحلول المناسبة لها في الوقت المناسب، وغالبا ما يحتاج المعلمون إلى الدعم الفني من أجل الاستخدام الأمثل لها. وبين واقع الحال غياب مثل هذا الدعم حتى في أفضل الجامعات والمؤسسات التعليمية. وقد أعرب كثير من المعلمين عن الحاجة الماسة إلى الدعم الفني المباشر والمستمر لحل المشكلات، ودعم كل من: المعلم والطالب وأولياء الأمور أثناء استخدام هذا النوع من التعليم. وغالبا ما يطالب المعلمون بوجود مكتب للمساعدة الفنية الفورية أثناء الدراسة يكون بإمكانه أن " يجيب عن جميع التساؤلات ويساعد على حل كل المشكلات التي قد تعترض كل من يستخدم هذا النوع من التعليم"
- **ضعف البيئة التشريعية للتعليم الافتراضي** : بينت التجربة وجود نقص كبير في القوانين والتشريعات والسياسات الناظمة لعملية التعليم الالكتروني .و قد لاحظنا أن كثيرا من المؤسسات العلمية ولا سيما الجامعات، لم تستطع اتخاذ القرارات المناسبة لاعتماد التعليم الالكتروني، و ذلك نظرا لغياب القوانين والتشريعات التي تسمح بذلك .و كان على جامعة الكويت على سبيل المثال، أن تنتظر طويلا القرارات السياسية والتشريعات الجديدة لكي تتخذ قرارات الانتقال الى التعليم الالكتروني، لأن اتخاذ أي قرار يجب أن يتم في ضوء التشريعات القانونية الناظمة للتعليم في الدولة على أعلى المستويات .و لاحظنا في هذا السياق أيضا، أن المؤسسات الخاصة من جامعات ومدارس كانت سباقة في اعتماد التعليم الالكتروني نظرا للحرية التي تتمتع بها في وضع التشريعات القانونية لأنظمة عملها .و غني عن التذكير أن أغلب الدول لم تعرف مثل هذه التشريعات من قبل لضبط التعليم الالكتروني أو حتى التعليم عن بعد، " فلا توجد سياسات أو قوانين تنظم استخدام هذا النوع من التعليم، مثل ضوابط الحضور والالتزام بهذا النوع من التعليم، و حل الأنشطة والتمارين التعليمية، و إدارة الامتحانات، و درجة التزام المعلمين بالتفاعل المباشر مع الطلبة، و توزيع الدرجات"

- **إشكالية التقويم وأساليبه** : برزت إشكالية التقويم بوصفها إحدى الصعوبات التي واجهت هذا النوع من التعليم منذ البداية، لكننا لاحظنا أن المنصات التعليمية تساعد كثيرا في ضبط الاختبارات .و يمكن القول – من وجهة نظرنا – أن الاختبارات الالكترونية قد تكون افضل بكثير من الاختبارات التقليدية المعتادة عندما يمتلك المعلمون الخبرات الالكترونية للتعامل معها .و مع ذلك يظل السؤال قائما : هل يمكن اعتماد الاختبارات التقليدية التي اعتاد عليها الطالب والمعلم، و لا سيما تلك التي يتم فيها التقويم النقدي البنائي أو التكويني ؟ وجوابا عن هذا السؤال، نعتقد أن ما هو متاح من منصات ومهارات تقنية ومضامين إلكترونية تسمح لنا في المستقبل بتطوير آليات التقويم ومهاراته، لتحقيق أفضل المستويات في تقييم الطالب علميا ومعرفيا "

المطلب السادس: برامج ومنصات التعليم الالكتروني ومعايير جودته

الفرع الأول: برامج ومنصات التعليم الإلكتروني:

فيما يلي عرض لبعض برامج التعليم الالكتروني سواء مفتوحة المصدر أو التجارية دون التطرق لتقييمها، فالمقصود هو ذكر بعض البرامج الموجودة بالسوق على سبيل المثال دون تقييم أو نفي لجودة برامج أخرى[1].

1. برنامج دوكيز Claroline-Dokeos:

هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر كما أنه مستخدم من قبل أكثر من 1200 منظمة في 65 دولة ليقوم بإدارة التعلم وتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة. كما يتيح للمدرب أن ينشئ محتوى تعليمي عالي الجودة وتمارين تفاعلية وأن يتواصل ويتابع أداء المتدربين. كما أنه متوافق مع (SCORM)، كما أنه في البداية استخدم باسم (Claroline) ثم تحول إلى (Dokeos) وأخيرا يستخدم هذا النظام باسم (Claroline) مع العلم أن بعض المطورين حاولوا وضع مميزات لكل نظام. ومن ناحية التقنية فإن هذا النظام صمم بلغة (php) واستخدمت لغة (MySQL) في قواعد البيانات.

2. برنامج أتوتر (Atutor):

هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم ليكون سهل وسريع التركيب من قبل مديري النظام وسهل الاستخدام لكل من المدرب والمتدرب، كما أن النظام يمتاز بإمكانية التحديث والتغير السريع للواجهات من قبل المدربين، ومن

[1] حليمة الزاحي، **مرجع سابق**، ص99.

الممكن استخدام هذا النظام للمؤسسات التعليمية الصغيرة والجامعات الكبيرة التي تقدم تعليم الكترونيا عبر الانترنت. كما أن النظام متوافق مع (SCORM) و(IMS). أما من ناحية تقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة (php) ولقواعد البيانات (MySQL) وبرنامج للخادم مثل (HS Apache or Microsoft).

3. نظام ويب سيتي (WebCT):

هو نظام إدارة تعلم تجاري يستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعليم الالكتروني حيث يقدم هذا النظام بيئة تعليمية الكترونية خصبة جدا بالأدوات من بداية إعداد المقرر لتركبيه على النظام وحتى أثناء فترة التعلم وهذا يدل على سهولة استخدامه من قبل المدرب والمتدرب وقد طور هذا النظام في جامعة كولومبيا البريطانية حيث تطور من كونه نظام لتقديم المواد التعليمية عبر الانترنت إلى نظام لإدارة وتقديم المواد التعليمية.

4. نظام البلاك بورد (Blackboard Academic Suite):

هذا النظام هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث يقدم أكثر من مئة نمط من الأزرار والقوالب مع تقديم دعم لصيغ الملفات المختلفة حيث قدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الانترنت. كما أن النظام يمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع.

5. نظام تدارس:

نظام تدارس لإدارة التعليم الالكتروني يحتوي على جميع الوظائف والتطبيقات التي تقدمها نظم إدارة التعليم الإلكتروني المتقدمة، ومع ذلك فإن نظام تدارس التعليمي يمتاز بالعديد من الميزات والخصائص التي تجعل العديد من المعاهد والكليات والجامعات والمدارس ومراكز التدريب والشركات تفكر في تطبيقه أو التحول إليه مما لديها من نظم تعليمية. كما أن النظام متوافق مع معايير التعليم الالكتروني العلمية مثل SCORM وIMS وAICC، وقد تم بناؤه باللغة العربية.

6. برنامج موودل (Moodle)[1]:

يعرف بأنه نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر (Open Source software)، صمم على أسس تعليمية لمساعدة المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، وهي فكرة وتطوير لمهندس حاسوب مارت دوجيماس، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد. وتقنيا صمم باستخدام لغة (php) وقواعد البيانات (MySQL).

فهو نظام حديث مفتوح المصدر لإتمام أنشطة تعليمية ويعتبر أحد أنظمة إدارة المساقات (course management system) وأحد أنظمة إدارة التعليم ((Learning management system وأحد أنظمة إدارة محتويات التعليم (Learning content management system) وأحد منصات التعليم الالكتروني (e-learning platform).

الفرع الثاني: معايير جودة التعليم الالكتروني:

يجب أن يؤذي توظيف خدمات وأدوات التعليم الالكتروني والبدائل التدريسية الالكترونية المتنوعة إلى تحقيق جودة عمليتي التعليم والتعلم، وجودة التعليم الالكتروني Quality of E-learning على كونها ليست مجرد استخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية كالتعلم بالاتصال المباشر بغض النظر عن كيفية حدوث هذا التعلم، من حيث حدوثه لدى الطالب بمعزل عن الآخرين وعن هيئة التدريس، بل يجب أن يتم بالتفاعل مع الآخرين وتحت إشراف وتوجيه هيئة التدريس.

فجودة التعليم الالكتروني تمتد لتشمل جودة ونوعية طرق التعلم المستخدمة ونوعية ومدى التفاعل بين الطلاب والمحتوى الالكتروني والخبراء وهيئة التدريس لاكتساب المعرفة وإحداث التعلم، إضافة إلى جودة إدارة التعلم إلكترونيا، وجودة توفير فرصا متنوعة لبناء بيئات تعلم غنية بالمصادر الالكترونية[2].

مفهوم الجودة في التعليم:

هناك العديد من التعاريف التي تحدد معنى الجودة في النظام التربوي، حيث من بين أهم التعاريف تعريف (Rhodes) الذي عرف الجودة في القطاع التربوي " عملية ترتكز على مجموعة من القيم، وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي

[1] تيمجعدين عبد الناصر، **نظام موددل كآلية لضمان جودة التعليم العالي في الجزائر– الواقع والتحديات–**، ص221.

[2] الغريب زاهر إسماعيل، **مرجع سابق**، ص91.

تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مستويات التنظيم المختلفة على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر في المؤسسة التربوية".

وقد ورد في المادة (11) من إعلان مؤتمر التعليم العالي الصادر عن الأمم المتحدة المنعقد في باريس 5-9 أكتوبر 1998 تعريف الجودة في التعليم حيث يرى أنها مفهوم متعدد الأبعاد يشمل جميع الوظائف وأنشطة التعليم العالي: التدريس، البرامج الأكاديمية، البحث العلمي، العاملين بالمؤسسة، الطلبة، الخدمات المصاحبة للعملية التعليمية[1].

أهمية معايير الجودة في التعليم الالكتروني:

تنبع أهمية معايير الجودة للأنظمة الالكترونية من قدرتها على إشراكنا عمليا في المعلومات وبشكل كفء بدون خوف من فقد البيانات أو سوء الفهم، وترجع أهمية معايير جودة التعليم الالكتروني في النقاط التالية [2]:

- المتعلمون بحاجة إلى عدد من المعايير التي تساعدهم على الاختيار الصحيح، من بين الأنواع العديدة من فرص التعلم المتاحة لهم، والتي تختلف من حيث النفقات والجودة ومدى الإتاحة.
- تحتاج المؤسسات التعليمية والجامعات إلى معايير تمكنهم من تلبية احتياجات المتعلمين، وتشجعهم على الالتحاق بهذه المؤسسات، وتكون هذه الخدمات فعالة ومؤثرة وذات كفاءة.
- تمثل المعايير أساسا للمصلحة التربوية من حيث تحديد مواصفات الجودة لكل من الطلاب والمؤسسة التعليمية.
- تقلل من حدة الخلافات حول ما يتم تدريسه وما يجب تحقيقه.
- تساعد في الحكم على جودة التعلم، من أجل تحسين المخرجات التعليمية.

معايير الجودة في التعليم الالكتروني:

للتعليم الالكتروني مجموعة من معايير للجودة يمكن شرحها فيما يلي[3] :

1. **الاهتمام بالتصميم المتكامل لمنظومة التعليم الالكتروني:** يجب على المؤسسة التعليمية قبل الشروع في تقديم برامج التعليم الالكتروني أن تصمم وتجرب أنظمة التدريس والإدارة للبرامج، التي تنوي تفعيلها وتوفير

[1] حليمة الزاحي، **مرجع سابق**، ص101-102

[2] رياض يركات، **مرجع سابق**، ص137-138

[3] منى طبي، **التعليم الالكتروني ...آلية معاصرة نحو تفعيل العملية التعليمية**، مجلة التمكين الاجتماعي، مج 2، ع4، تبسة -الجزائر-، 2020، ص80-81

كافة متطلباتها، بغرض الحفاظ على المستوى المطلوب من الجودة والالتزام بالمعايير، والعمل على توفير الميزانية المطلوبة لبرامج التعليم الالكتروني، التي تنوي تقديمها ولكامل المدة التي سيقضيها الطلاب في دراسة هذه البرامج، وبما يحافظ على معايير الجودة التي تضعها المؤسسة.

2. **مراعاة المعايير الاكاديمية ومعايير الجودة في مراحل تصميم البرامج واعتمادها ومراجعتها:** تحرص المؤسسة التعليمية على أن تكون المعايير الأكاديمية للدرجات الممنوحة لبرامج التعليم الالكتروني، مكافئة للدرجات التي تمنحها المؤسسة بالطرق المعتادة وملتزمة بالضوابط والمعايير المعتمدة، على أن تتسم تلك البرامج ومكوناتها، بالتوافق الواضح ما بين أهداف التعلم من جهة واستراتيجيات التدريس ومحتوى المادة العلمية وأنماط ومعايير التقويم من جهة أخرى، وكذلك تحرص المؤسسة التعليمية على أن توفر برامج التعليم الالكتروني للطلاب، فرصا عادلة للوصول إلى المستويات المطلوبة لإنجاز متطلبات التخرج، ويخضع التعليم الالكتروني المعتمد والمطبق في المؤسسة، لعمليات الفحص والمراجعة وإعادة الاعتماد بشكل دوري، وعلى وجه الخصوص يجب الحرص على أن تظل المواد العلمية حديثة وذات أهمية، وأن يتم تحسين المادة العلمية واستراتيجيات التدريس والتقييم، بناء على التغذية الراجعة.

3. **إدارة برامج التعليم الالكتروني بالأسلوب الذي يحقق المعايير الاكاديمية للدرجة الممنوحة:** تحرص المؤسسة التعليمية على أن يتم تقديم برامج التعليم الإلكتروني، بحيث توفر للطلاب فرصا عادلة ومعقولة للوصول إلى المستويات المطلوبة لإنجاز متطلبات التخرج، ويمثل التعليم الالكتروني نشاطا يمارسه جميع المشاركين في النظام التعليمي، بحيث تستخدم نتاجات التقويم والمراجعة والتغذية الراجعة بشكل مستمر، لتطوير كافة مكونات التعليم والتعلم بالإضافة إلى التقنيات المستخدمة.

4. **دعم التعلم الذاتي وتمكين المتعلمين من التحكم في نموهم التعليمي:** يجب على المؤسسة التعليمية توفير المعلومات الكاملة والواضحة لطلاب الدارسين عن بعد في المجالات التالية: طبيعة برنامج التعلم عن بعد ومتطلباته، العلاقة بين التحصيل والإنجاز والتقييم، التقدم الاكاديمي والساعات المعتمدة، خصائص نظام التعلم عن بعد وكيفية التفاعل معه، كما يجب أن تقدم هذه المعلومات بحيث تعين الطلاب على اتخاذ القرارات حول دراستهم وتقييم مسارهم الدراسي، حسب معايير واضحة للأداء، كما يجب أن تتأكد المؤسسة من فعالية المعلومات المقدمة للطلاب، والعمل على تعديلها كلما اقتضى الأمر ذلك.

5. **طرق التقييم الختامي المستخدمة لبرامج التعليم الالكتروني:** لابد أن تكون طرق التقييم مناسبة لنمط وظروف الدراسة بهذا النمط ولطبيعة التقييم المطلوب، كما يجب أن تثبت المؤسسة التعليمية أن إجراءات

التقييم والتصحيح وإعلان الدرجات تجرى بشكل موثوق ومنظم، وأن هذه الإجراءات تلتزم بالمعايير الاكاديمية، ويجب أن تتأكد المؤسسة أن التقييم الختامي للبرامج أو مكوناته يقيس بشكل مناسب إنجاز الطلاب، ويكون التقييم الختامي تحت الإشراف المباشر للمؤسسة، وكذلك تراجع المؤسسة بشكل منهجي سلامة إجراءات وممارسات التقييم، وتقوم بتعديلها كلما اقتضى الأمر ذلك بناء على التغذية الراجعة.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)

المطلب الأول: الدراسة السابقة الأولى

دراسة (حليمة الزاحي،2012) بعنوان: التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق.

كان هدف هذه الدراسة التعرف على واقع تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية من خلال معرفة الأسس والمتطلبات اللازمة لتحقيقه والكشف على معوقات التطبيق.

حيث اتبعت الدارسة المنهج الوصفي، شملت عينة دراستها 196 أفراد بالنسبة لفئة الطلبة، و72 بالنسبة للأساتذة بجامعة سكيكدة ،توصلت النتائج إلى أن التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات، والاتصالات في المنظومة التعليمية، يعتمد أساتذة جامعة سكيكدة على مختلف خدمات الانترنت للتواصل بالرغم من النقائص الملاحظة عن منصة التعليم الإلكتروني، قدرت نسبة تصفح المواقع التعليمية للطلبة في تحميل الدروس وتبادل المعلومات ب 81.96% كما أن المصادر الالكترونية المتاحة على الانترنت المعتمدة من الطلبة قدرت ب 93.98% تتعدد الوسائل والأجهزة المعتمدة في تقديم الدرس ما بين جهاز الحاسب الآلي 82.51% عارض البيانات ب 71.03% الأقراص ب 80.32% .

كما أن هذه المصادر تساعد على فهم المادة التعليمية بنسبة 80.87% خاصة وجود صورة وتوضيحات وتقريب الصورة أكثر للطالب، إضافة إلى أنها فاعلة ومدعمة إلى حد كبير بنسبة 76.50% خاصة في حصص المحاضرات نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم يعد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني من العوائق المنبثق أساسا من نقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا للتحول نحو هذا المشروع منهم يدخلون على المواقع أيضا وأوضحت النتائج أيضا أن 79% من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الالكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل 07% من الطلاب أن يحل التعليم الالكتروني محل المحاضرات التقليدية.

قد أوضحت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يدركون فوائد التعليم الالكتروني ولن يخشون من أثاره على حضور الطلاب للمحاضرات وغياب التغذية الراجعة من الطلاب، أما الطلاب يعتبرون التعليم الالكتروني وسيلة إيجابية إضافة لطرق التعلم التقليدية.

المطلب الثاني: الدراسة السابقة الثانية

دراسة (طارق حسين فرحان العواودة,2012) بعنوان : صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة و الطلبة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة و الطلبة. و معرفة أثر الجامعة ،الجنس، التخصص لكل من الاساتذة و الطلبة و كذلك معرفة أثر المستوى الدراسي للطلبة.

استخدمت الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،و تكونت عينة الدراسة من 208 محاضر و محاضرة ،و 1028 طالبا و طالبة، من أساتذة و طلبة الجامعات الفلسطينية (الازهر الاسلامية ، الاقصى) في محافظات غزة للعام الدراسي 2011,2012 ،و قد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية.

و تلخصت نتائج الدراسة إلى : حيث تواجه الجامعات الفلسطينية صعوبات في توظيف التعليم الالكتروني و بلغت نسبتها من وجهة نظر الأساتذة 67.28% و كان ترتيب الصعوبات على النحو التالي صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية ،صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية و الدعم الفني في قاعات المحاضرات ،صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني، في حين بلغت نسبتها عند الطلاب 70.98% و كان ترتيبها لديهم على النحو التالي: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية و الدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني.

توجد فروقات ذات دلالة احصائية في درجة صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في مجال صعوبات تتعلق بالخبرة و مجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، في حين لم تكن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية و مجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية و الدعم الفني و مجال صعوبات تتعلق بالطلبة ،و ذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر الأساتذة.

توجد فروقات ذات دلالة احصائية في درجة صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية و مجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية و الدعم الفني، في حين لم تكن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالطلبة و مجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، و ذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر الطلبة.

المطلب الثالث: الدراسة السابقة الثالثة

دراسة (سمير بن سايح، عصام لعياضي، 2021) بعنوان: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة في ظل جائحة كورونا كوفيد 19.

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كوفيد19 من وجهة نظر الأساتذة و الفروق بين رؤيتهم لهاته المعوقات وفقا لبعض المتغيرات.

استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وأجريت على عينة تكونت من 26 أستاذ من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وزعت عليهم استمارة تكونت من 46 عبارة مقسمة على خمسة مجالات، وعولجت البيانات احصائيا بواسطة برنامج spss إصدار 22.

حيث وصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد معوقات بدرجة كبيرة تتعلق بالإدارة الجامعية ومتعلقة بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني ومعوقات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات ومتعلقة بالطلبة وبالمنهاج الجامعي، تعوق دون نجاح تطبيق التعليم الالكتروني، كما لا توجد فروق في رؤية الأساتذة نحو هاته المعوقات تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص، التحكم في تقنيات الاعلام الآلي، والتكوين في الاعلام الآلي، في حين توجد فروق بينهم وفقا لمتغير الخبرة المهنية.

المطلب الرابع: الدراسة السابقة الرابعة

دراسة (د. سليمان حسين موسى المزين،2015) بعنوان: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبب الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، وسبب الحد منها في ضوء بعض المتغيرات. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغ عددها 281 بنسبة (10%) من طلبة الكليات الإنسانية والتطبيقية في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأمة بمحافظات غزة.

استخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

بلغ متوسط درجة الاستجابة الكلي لجميع مجالات الاستبانة لعينة الدراسة 3.76 في حين بلغ الوزن النسبي لجميع مجالات الاستبانة 75.24%.

بلغ الوزن النسبي لمعوق " انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني" 84.34% يليه "كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الاستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي" 83.60% يليه "اعتقاد البعض بأن التعليم الالكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس "80.64% يليه "قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة" 80.60% يليه " عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الالكتروني" 79.30% وهي نسب كبيرة.

وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير نوع التعليم (التقليدي، مفتوح) لصالح التعليم المفتوح في حين توجد لم توجد فروق ذات دلالة حسب متغير (الجنس، الكلية، التخصص).

المطلب الخامس: الدراسة السابقة الخامسة

دراسة (عطار عيسى، 2021/2020) بعنوان: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية – جامعة المسيلة " نموذجا ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية وكانت جامعة المسيلة هي محل الدراسة. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية طبقية بنسبة (10%) يقدر حجمها ب 924 طالب من طلبة قسم علم الاجتماع، تحديدا على السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

حققت جامعة المسيلة مراحل متقدمة في تطبيق التعليم الالكتروني حيث بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الالكتروني لجامعة المسيلة إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية.

عدم قدرة الإمكانيات المتوفرة على تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة المسيلة، وغياب تكوين الطلبة بالجامعة حول التعليم الالكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم

وبسبب نقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا لتحول إلى نمط التعليم الالكتروني يجد الاستخدام الفعلي للمنصة الالكترونية بالجامعة مجموعة من العوائق والتعقيدات.

المطلب السادس: التعليق على الدراسات السابقة و ما يميز الدراسة الحالية:

التعليم الالكتروني موضوع مثير لاهتمام الكثير من الباحثين بسبب قدرته على تحقيق نتائج رهيبة في تحسين مستوى التعليم في العالم، وقد تم عرض بعض الدراسات التي تناولت الموضوع من نواحي مختلفة حيث لاحظنا **اتفاق** دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع (المنهج الوصفي التحليلي) وأداة الدراسة (الاستبيان).
- اشتراكها مع بعض الدراسات السابقة في الهدف الرئيسي ألا وهو: معرفة أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أهمية التعليم الالكتروني و إيجابياته على النظام التعليمي الجامعي.

و**اختلفت** مع الدراسات السابقة في جوانب أخرى ونذكر منها:

- اختلفت الدراسة الحالية مع جل الدراسات السابقة في التخصص (كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و علوم التجارية) و عينة الدراسة (الأساتذة و الأساتذة الإداريين).
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات التي ذكرت أعلاه في الإطار المكاني والزماني.

ونرى ما **يميز** دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة هو:

- حاولت تقصي أوجه القصور والمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة والأساتذة الإداريين لكونهم العنصر الأهم في عناصر التعليم الالكتروني.
- قدمت الدراسة اقتراحات وحلول لمعالجة مشكلة الدراسة والنهوض بالمستوى الجامعي في جامعة غرداية.

خلاصة:

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل، تبين لنا أن التعليم الإلكتروني اتجاه جديد ينتهجه العلم حيث أصبح يعتبر وسيلة مهمة جدا للتعليم المستمر ومهارة جديدة للأجيال القادمة وذلك لما يميزه من مزايا وفوائد وتكنولوجيا عالية وأداة تواصل فعالة صالحة لكل زمان ومكان، بالإضافة إلى أنه السبيل الوحيد للتعلم في حالات الازمات والحوادث.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

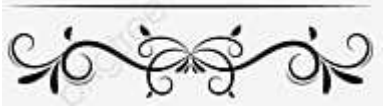

تمهيد:

حاولنا في ما سبق عرضه الجانب النظري لموضوع الدراسة حيث تطرقنا في الفصل السابق لموضوع معوقات تطبيق التعليم الالكتروني فيظل جائحة كورونا، إذ يعتبر ما تعرضنا إليه، في الجانب النظري بمثابة خلاصة ما توصلنا إليه من خلال البحث التحري عن موضوع الدراسة في أدبيات معوقات تطبيق التعليم الالكتروني فيظل جائحة كورونا، لكنه ليس كافيا إذ لابد من إسقاطه على الواقع العملي بغية معرفة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني فيظل جائحة كورونا متخذين الجامعة محل الدراسة كنموذج وعينة من المؤسسات التعليمية في غرداية، وذلك لعدة أسباب من أهمها حساسية قطاع المؤسسات التعليمية،

وعليه سنتطرق إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: الطريقة و الإجراءات المتبعة.

المبحث الثاني: عرض و مناقشة النتائج.

المبحث الأول: الطريقة و الإجراءات المتبعة.

سنحاول من خلال هذا المبحث توضيح طبيعة الدراسة الميدانية من خلال إعطاء لمحة موجزة حول عينة من الجامعة بمدينة غرداية، ومن ثم سوف نوضح الإطار المنهجي للدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، وكذا سنقوم بعرض بناء وفحص صدق وثبات أداة الدراسة.

المطلب الأول: تعريف و مهام و نشأة الكلية

تم افتتاح معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كمعهد تابع للمركز الجامعي غرداية خلال الموسم الجامعي 2009/2008, وكان يضم عند افتتاحه قسما للسنة الأولى يتكون من (178) طالبا أطرها عدد من الأساتذة (06) دائمين و(05) مؤقتين، وطاقم إداري متكون من موظفين متصرف وتقني سامي في الإعلام الآلي.

وعلى إثر صدور المرسوم تنفيذي 12-248 المؤرخ في 14 رجب عام 1433هـ الموافق لـ 4 يونيو عام **2012** والمتضمن ترقية المركز الجامعي غرداية إلى جامعة تم ترقية المعهد إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير مقسمة إلى أربعة أقسام وهم (قسم العلوم الاقتصادية و قسم العلوم التجارية وقسم علوم التسيير وقسم العلوم المالية والمحاسبة)

يشرف على تسيير الكلية طاقم اداري متكون من:

- د.رواني بوحفص عميد للكلية؛
- د. دحو سليمان نائب العميد للبيدغوجيا ؛
- د.بن ساحة علي نائب العميد للبحث العلمي وما بعد التدرج؛
- أ. بن عربة فريد رئيس قسم العلوم الاقتصادية مع نائبيه د. قطيب عبد القادر نائب رئيس القسم للبيداغوجيا ود.حميدات نائب رئيس القسم للبحث العلمي ؛
- د. مراكشي عبد الحميد رئيس قسم العلوم التجارية مع نائبيه د. رئيس نائب القسم للبيداغوجيا ود.بوداود بومدين نائب رئيس القسم للبحث العلمي ؛
- د.بن نوي مصطفى رئيس قسم العلوم المالية والمحاسبية مع د.شرع مريم نائب رئيس القسم للبحث العلمي ؛
- د.شنيني عادل رئيس قسم علوم التسيير مع نائبيه د.بلعربي محمد نائب رئيس القسم للبيداغوجيا ود.بن أودينة بوحفص نائب رئيس القسم للبحث العلمي ؛
- أ.جعني آمنة الأمينة العامة للكلية

وطاقم اداري مكون من 27 موظف

الفرع الأول: التأطير البيداغوجي

لقد بلغ عدد الأساتذة الدائمين التابعين للكلية ما مجموعه 87 أستاذ يتوزعون كالآتي:

الجدول (02) : يمثل عدد الأساتذة في الكلية.

الرقم	الرتبة	المجموع	ملاحظات
01	أستاذ التعليم العالي	18	يوجد أستاذ في حالة استيداع
02	أستاذ محاضر أ	31	/
03	أستاذ محاضر ب	17	يوجد أستاذ في حالة استيداع
04	أستاذ مساعد أ	11	يوجد أستاذة في حالة استيداع
05	أستاذ مساعد ب	10	/
المجموع		**87**	/

المصدر : من إدارة الكلية

المطلب الثاني: منهجية الدراسة

الفرع الأول: منهج الدراسة:

- **منهج الدراسة:** ويقصد به الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.[1]

في ضوء طبيعة الدراسة الأهداف التي تسعى لتفعيلها تم استخدام المنهجين الوصفي والتحليلي والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في واقعها، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، يعبر عنها تعبيرا كيفيا بوصفها توضيح خصائصها، وتعبيرها كميا بوصفها رقميا بما يوضح حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، وهذا المنهج لا يهدف إلى وصف الظواهر ووصف الواقع فحسب، بل يتعداه إلى الوصول لاستنتاجات تسهم في فهم الواقع تطويره.[2]

[1]- بوحوش عمار ومحمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص: 99.

[2]- ذوقان عبيدات وآخرون، **البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1997، ص: 187-188.

- **مصادر جمع المعلومات:** وقد استخدمنا مصدرين أساسيين للمعلومات هما:

✓ **المصادر الثانوية:** حيث اتجهت الطالبة في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية التي تتمثل في الكتب المراجع العربية الأجنبية ذات العلاقة، الدوريات المقالات التقارير الأبحاث الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة البحث المطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

✓ **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأنا إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصا لهذا الغرض ووزعت على (37) عينة من اساتذة الجامعة غرداية.

- **أدوات جمع المعلومات:** اعتمدنا في جمع المعلومات المتعلقة بمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني من قبل أساتذة الجامعة محل الدراسة على الأدوات التالية:

✓ **الاستبانة:** قد اخترنا في دراستنا هذه أن نستعمل الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك نظرا لطبيعة البحث بالإضافة إلى خصائص مجتمع البحث من جهة أخرى، الاستبانة هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقا، التي توجه إلى أفراد العينة لإبداء رأيهم فيها، وقد تكون هذه الأسئلة مغلقة أو مفتوحة أو مزيجا بينهما، حيث تعتبر من أكثر أدوات البحث العلمي استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية وذلك لفعاليتها في تحصيل البيانات وتعدد مجالات استخدامها، بشرط أن تكون معدة بطريقة علمية وتتوافق مع أهداف البحث خصائص مجتمع الدراسة.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

نظرا لصعوبة إجراء الدراسة الميدانية بأسلوب الحصر الشامل، وبعد استشارة المشرف، قمنا بإجراء الدراسة بأسلوب العينة متعددة المراحل، ووفقا لهذا الأسلوب، مرت عملية اختيار موضع الدراسة بمرحلتين أساسيتين هما:

✓ **المرحلة الأولى:** وفي ضوء أهداف الدراسة قمنا باختيار عينة من اساتذة الجامعة محل الدراسة، تختلف وتتباين نسبيا عن بعضها البعض من حيث الحجم وعدد الاساتذة أعمارهم، وهذا ما يساعدنا أكثر في اختيار عينة تمثيلية تعكس طبيعة المؤسسات التعليمية الخاصة.

✓ **المرحلة الثانية:** اختيار عينة من الجامعة موضع الدراسة، لذلك فقد تم إجراء عينة استطلاعية واساسية (pilot study) ذات حجم (37) موزعة على كل فئة من فئات مجتمع الدراسة، وهي تتمثل الجامعة بغرداية

الفرع الثالث: المفاهيم الطرق الإحصائية المستخدمة:

لتفعيل أهداف البحث وتحليل البيانات المجمعة اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك باستخدام برنامج الإعلام الآلي المسمى: الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له اختصارا (spss)[1]،ومر بإصدارات متتابعة إلى أن وصل إلى إصداره الحالي[2] ،كما استخدمنا برنامج الإعلام الآلي Excel من أجل رسم وتمثيل الأعمدة البيانية الدوائر النسبية.

- **المعالجة الإحصائية:** استخدمنا في تحليل بيانات الدراسة العديد من المفاهيم المرتبطة بالإحصاء الوصفي الاستدلالي، نبرر أهمها فيما يلي:[3]

✓ **التكرارات النسب المئوية:** للتعرف التفصيلي على الصفات الشخصية الوظيفية لأفراد عينة الدراسة تحليلها.

المتوسط الحسابي(Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة نحو كل فقرات الاستبيان.

✓ **الانحراف المعياري (Standard deviation)**: ذلك بغية التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل فقرة أو بعد، ويوضح أيضا التشتت في استجابات أفراد الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات عدم تشتتها، أما في حال كانت قيمته أكبر من أو تساوي الواحد فهذا يعني تشتت الإجابات وعدم تركزها، كما أنه يفيد أيضا في ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينهما.[4]

✓ **معامل ألفا كرو نباخ(a) Cronbach's alpha**: وذلك بغية تقدير ثبات الدراسة، حيث يؤخذ هذا العامل قيما تتراوح بين الصفر الواحد، وكلما اقترب الواحد الصحيح فهذا يعني ثباتا أكبر للدراسة[5].

وتضع أوما سيكاران قاعدة عامة للتعامل مع هذا المعامل مفادها الاتي:[6]

- إذا كان معامل ألفا كرو نباخ أقل من (0,6)، فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ضعيف، الأمر الذي يلزم إعادة النظر في أداة الدراسة.
- إذا كان معامل ألفا كرو نباخ يتراوح بين (0,6-0,7)، فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات مقبول.

---

[1]- **S**tatistical **P**ackage for **S**ocial **S**ciences.

[2]- نادر شعبان السواح،**مبادئ الإحصاء الوصفي باستخدام spss**،بدون طبعة،الدار الجامعية،الإسكندرية،2006،ص: 155- 156.

[3]- محمد شامل فهمي،**الإحصاء بلا معاناة :المفاهيم والتطبيقات باستخدام SPSS** ،معهد الإدارة لعامة،الرياض الممكة، 2005، ص: 186.

[4]- امتثال حسن عبد الرازق وآخرون، **مبادئ الإحصاء الوصفي**، الدار الجامعية، الإسكندرية مصر،2002،ص: 115.

[5]- عز عبد الفتاح، **مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام (SPSS)** ،خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة المملكة العربية السعودية،2008،ص: 536.

[6]- أوماسي كارن، **طرق البحث في الإدارة :مدخل بناء المهارات البحثية**، ترجمة: إسماعيل علي بسيوني و عبد الله بن سليمان، العزاز ،المنشورات العلمية لجامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية، 1998، ص: 445.

- إذا كان معامل ألفا كرو نباخ يتراوح بين (0,7-0,8)، هذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات جيد.
- إذا كان معامل ألفا كرو نباخ أكبر من (0,8)، فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ممتاز.

✓ **معامل الارتباط لبيرسون:** بين درجة كل فقرة الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، كما أنه يتوافق مع الاختبارات المعلمية، ويستخدم لدراسة خاصية ثبات مقياس ليكرت، وكذا لتحديد نوع شدة العلاقة بين المتغيرات على النحو التالي:

- **شدة العلاقة تحدد وفق قيمة معامل الارتباط فإذا كانت قيمة معامل الارتباط:**

- أكبر من (0,50)، نقول إن العلاقة قوية بين المتغيرين.
- أقل من (0,50)، نقول إن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين.
- تساوي (0,50)، نقول إن العلاقة متوسطة بين المتغيرين.

✓ **معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Multiple régression analyses)**، وذلك لتحديد المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيرا على المتغير التابع.

تحديد الأوزان المعطاة: كما ذكرنا سابقا فقد استخدمنا في الاستبيان الأسئلة المغلقة المصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي يعد الأنسب بالنسبة هكذا دراسات، وقد كانت الخيارات المتاحة أمام كل عبارة كما يلي (موافق بشدة، موافق، احيانا، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد أكدنا لأفراد عينية البحث على ضرورة اختيار إجابة واحدة فقط أمام كل فقرة، ومن أجل تحديد الاتجاه أعطينا لاحتمالات الإجابات الخمسة السابقة أوزانا محددة كما هو موضح في الجدول الاتي:

الجدول رقم (03) الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان

خيارات الإجابة	الوزن
موافق بشدة	5
موافق	4
أحيانا	3
غير موافق	2
غير موافق بشدة	1

المصدر: عز عبد الفتاح، المرجع السابق، ص: 450.

وانطلاقا من الأوزان الموضحة في الجدول أعلاه لحساب طول خلايا ليكرث الخماسي (الحدود العليا الدنيا) تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية (4\5=0.8) ثم بعد ذلك تم إضافة هذا العدد إلى اقل قيمة في المقياس هو الواحد الصحيح، واستمرت الإضافة إلى غاية الوصول إلى أعلى قيمة في المقياس وهي العدد خمسة وكان الناتج كما هو موضح في الجدول الاتي:

الجدول رقم (04) المتوسطات المرجحة الاتجاه الموافق لها

الرقم	المتوسط المرجح	الاتجاه
1	(1 -1.79)	غير موافق بشدة
2	(1.8 -2.59)	غير موافق
3	(2.6-3.39)	أحيانا
4	(3.4 -4.1)	موافق
5	(4.2 -5)	موافق بشدة

المصدر: عز عبد الفتاح، مرجع سابق، ص: 450.

من خلال الجدول (03)، يمكننا أن نستنتج بأن تحدي الاتجاه العام نحو كل فقرة من فقرات الدراسة يكون وفقا للآلية التالية:

- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح بين (**4.2 – 5**)، فهذا يعني إن الاتجاه العام نحو تأكيد ما جاء فيها يتجه نحو "**موافق بشدة**".
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح ما بين (**3.4– 4.19**)، فهذا يعني أن الاتجاه العام نحو تأكيد ما جاء فيها يتجه نحو "**موافق**".
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح ما بين (**2,6– 3.39**)، فهذا يعني أن الاتجاه العام نحو تأكيد ما جاء فيه يتجه نحو "**احيانا**".
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح ما بين (**1.8– 2.59**)، فهذا يعني أن الاتجاه العام نحو تأكيد ما جاء فيه يتجه نحو "**غير موافق**".
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح ما بين (**1–1.79**)، فهذا يعني أن الاتجاه العام نحو تأكيد ما جاء فيه يتجه نحو" **غير موافق بشدة** ".

أما بالنسبة لتقدير مستوى كل متغير أو بعد (**المتغير عبارة عن مجموعة من الأبعاد، البعد عبارة عن مجموعة من الفقرات**)، فإننا نحتاج إلى مقياس خاص يحدد درجة مستوى كل متغير، وفي هذا الصدد تؤكد العديد من الدراسات على المقياس الثلاثي الذي يضم ثلاث مستويات للتصنيف وهي: **مرتفع، متوسط، منخفض**.

ولتحديد القيم الموافقة لها يتم اللجوء إلى حساب المدى، (**5-1=4**)، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية، (**4\3=1.33**)، ثم بعد ذلك تم إضافة هذا العدد إلى أقل قيمة في المقياس هو الواحد الصحيح، واستمرت الإضافة حتى الوصول إلى أعلى قيمة في المقياس وهي العدد خمسة وكان الناتج كما هو موضح في الجدول الاتي:

الجدول رقم (05) المتوسطات المرجحة للأبعاد المتغيرات المستويات الموافقة لها

المتوسط المرجح	المستوى
(1-2.32)	منخفض
(2.34-3.66)	متوسط
(3.67-5)	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على حساب الاوزان.

من خلال الجدول يمكننا أن نستنتج مستوى الأبعاد المتغيرات في هذه الدراسة والذي سيكون كالاتي:

- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للبعد أو المتغير يتراوح ما بين (**3.67 – 5**)، فهذا يعني أن مستواه العام يميل لأن يكون **مرتفعا**.
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للبعد أو المتغير يتراوح ما بين (**2.33-3.66**)، فهذا يعني أن مستواه العام يميل لأن يكون **متوسطا**.
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للبعد أو المتغير يتراوح ما بين (**1-2.32**)، فهذا يعني أن مستواه العام يميل لأن يكون **منخفضا**.

المطلب الثاني: بناء وفحص صدق وثبات أداة الدراسة:

الفرع الأول: بناء و تصميم أداة الدراسة:

بناء الاستبيان:

بناءا على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، على المنهج المتبع في البحث، الوقت المسموح به، الإمكانيات المادية المتاحة، ركزنا على الأداة الأكثر ملائمة لتفعيل أهداف هذه الدراسة وهي (الاستبيان) أكثر من باقي الأدوات، وذلك لعدم توفر

المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع إضافة إلى صعوبة الحصول عليها، وبغية الإجابة على إشكالية تساؤلات الدراسة قمنا بتصميم استبانة معتمدين على تلك الدراسات التي تناولت معوقات جودة التعليم الالكتروني، حيث كان الهدف الأساسي منها هو أن تكون شاملة لمختلف أركان البحث النظري لتعطي صورة واقعية عن الممارسات المرتبطة بموضوع الدراسة.

تصميم الاستبيان:

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على استمارة استبيان بها مجموعة من الأسئلة وذلك بغرض جمع البيانات اللازمة وهذا لاختبار فرضيات البحث المساعدة في تقييم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني لدى اساتذة الجامعة محل الدراسةحيث تم تطوير الاستبانة بمراحل عدة حتى نتأكد من صلاحيتها وقدرتها على تفعيل الهدف المنشود منها، حيث تضمنت الاستبانة ما يلي:

- **موضوع الاستبيان:** الذي يتم توضيحه في مقدمة الاستبيان.
- **غرض الاستبيان:** الموضح كذلك من خلال المقدمة المدرجة فيه.
- **شرح طريقة الإجابة:** وذلك من خلال وضع العلامة (X)، في الخانة المناسبة للإجابة.
- **نوع الأسئلة:** اعتمدنا في الاستبيان على أسئلة من النوع المغلق، حيث ضمنت الأسئلة عددا من الاختيارات التي يتم المفاضلة الاختيار بينهما.
- **مكونات الاستبيان:** قسمنا الاستبيان إلى جزأين كالتالي:

✓ **الجزء الأول:** يتضمن البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة وهي:

الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي.

✓ **الجزء الثاني: يتكون** من **(24 عبارة)** أردنا من خلالها كشف واقع معوقات جودة التعليم الالكتروني الجامعة محل الدراسةلذا قسمنا هذا الجزء إلى أربع محاور أساسية:

❖ **المحور الأول:** واقع معوقات جودة التعليم الالكتروني الجامعة من جهة نظر الأساتذة في مختلف المستويات الإدارية ولقد خصصنا لكل بعد العبارات التالية:

- **بعد معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية:** وقد خصصنا له عبارات (من **01** إلى **06**).
- **بعد معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني:** وقد خصصنا له عبارات (من **07** إلى **12**).
- **بعد معوقات تتعلق بالطلبة:** وقد خصصنا له عبارات (من **13** إلى **18**).
- **بعد معوقات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية:** وقد خصصنا له عبارات (من **19** إلى **24**).

تطبيق أداة الدراسة

بعد عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين إجراء التعديلات اللازمة عليها، وبعد التأكد من مدى صدقها وثباتها، أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق الميداني، وذلك وفق الخطوات التالية:

- قمنا بعرض نموذج الاستبانة النهائي على المشرف، والذي أعطى موافقته على تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة.
- قمنا بالاتصال الجامعة محل الدراسة لعرض فكرة الموضوع من أجل الحصول على الموافقة المبدئية على توزيع استمارة الاستبيان على عينة من أفرادها، حيث قمنا بإجراء مقابلات مع المدير تمكننا خلالها من الحصول على الموافقة على توزيع الاستمارات بكل الجامعة.
- تم القيام بالدراسة الميدانية ابتداء من تاريخ (2022/04/20.)، حيث تم توزيع الاستمارات على عدد من أساتذة الجامعة غرداية.

✓ بتاريخ (2022/04/28)، تم استرجاع باقي الاستمارات المؤجلة.

الفرع الثاني: صدق و ثبات أداة الدراسة

صدق أداة الدراسة

يقصد به أن أداة الدراسة (الاستبانة) صالحة لقياس ما أعدت لأجله[1]، كما يعرف صدق أداة الدراسة على انه: "شمول الاستمارة على كل عنصر من العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل فرد من أفراد العينة المعنية بالدراسة.[2]

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة، قد أخذنا بعين الاعتبار كل الملاحظات التي قدمها السادة المحكمين حيث قمنا بما يلزم من تعديلات في ضوء مقترحاتهم توصياتهم، ليخرج الاستبيان في صورته النهائية الموضحة في الملحق التي تم تطبيقها على عينة الدراسة.
- **الصدق الذاتي (الاتساق الداخلي):** وللقيام بهذا الاختبار قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات كل محور الدرجة الكلية لجميع فقرات كل محور وقد تحصلنا على النتائج المبينة في الجداول الآتية:

[1] – وديع ياسين التريكتي وحسن محمد العبيدي، **التطبيقات ا لإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية**، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل العراق، 1999، ص: 211.

[2] – ذوقان عبيدات وآخرون، **البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه**، مرجع سابق، ص: 560.

الجدول رقم (06) معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية لهذا المحور

البعد الأول		البعد الثاني	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
01	0.618	07	0.653
02	0.535	08	0.765
03	0.407	09	0.546
04	0.514	10	0.517
05	0.637	11	0.677
06	0.447	12	0.656
البعد الثالث		البعد الرابع	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
13	0.648	19	0.721
14	0.552	20	0.636
15	0.610	21	0.570
16	0.764	22	0.499
17	0.775	23	0.465
18	0.460	24	0.673
دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)			

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول (05) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة الدرجة الكلية لجميع فقرات المحور الخاص بمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني موجبة تراوحت بين (0.407)، في حدها الأدنى أمام الفقرة (03)، وبين (0.765)، في حدها الأعلى أمام الفقرة (08)، أن معظم ان كل الفقرات كانت دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه أي أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات والمحاور التي تنتمي إليها.

ثبات أداة الدراسة:

إن ثبات أداة البحث (الاستبانة) الذي يعني: التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم.[1]

ويتم قياسه بثلاث طرق:

- الطريقة الأولى الاختبار إعادة الاختبار.
- الطريقة الثانية فهي الثبات عن طريق التجزئة النصفية.
- الطريقة الثالثة الثبات عن طريق معامل ألفا كرو نباخ.

ولقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة)، استخدمت الباحثة معامل (ثبات ألفا كرو نباخ cronbach's alpha)، الذي يعتبر أفضل الطرق للدلالة على تقدير الثبات.

حساب معامل الثبات: حيث قمنا باحتسابه لأداة الدراسة ككل ولكل متغير على حدى، ومن ثم احتسابه لكل بعد من أبعاد الدراسة، وهذا ما نبرزه في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) معاملات الثبات لمحاور الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ

محاور الدراسة	عدد العبارات	ثبات المحور
المجال الاول: معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية	**6**	**0.461**
المجال الثاني: معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني	**6**	**0.701**
لمجال الثالث: معوقات تتعلق بالطلبة	**6**	**0.710**
المجال الرابع: معوقات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية	**7**	**0.679**
معامل الثبات العام	**24**	**0.839**

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل ثبات المحور الأول ككل " معوقات تطبيق التعليم الالكتروني "بلغت قيمته (0.839)، وهي قيمة ممتازة.

والجدول الاتي يبرز قيمة معامل الثبات كرو نباخ ألفا عند حذف أي فقرة وبقاء باقي الفقرات:

[1]- عز عبد الفتاح، مرجع سابق، ص 560.

الجدول رقم (08): معامل ثبات كل فقرات محاور الدراسة

رقم الفقرة	معامل الثبات	رقم الفقرة	معامل الثبات	رقم الفقرة	معامل الثبات	رقم الفقرة	معامل الثبات
01	0.840	08	0.825	15	0.835	22	0.839
02	0.845	09	0.834	16	0.826	23	0.832
03	0.835	10	0.836	17	0.828	24	0.829
04	0.848	11	0.828	18	0.835		
05	0.835	12	0.827	19	0.830		
06	0.842	13	0.833	20	0.823		
07	0.824	14	0.830	21	0.832		

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم معامل الثبات لفقرات الاستبانة يتراوح ما بين القيم (0.823 – 0.848)، ما يدل على أن أغلب فقرات الاستبانة مهمة مؤثرة في قيمة معامل الثبات، أن حذف أي منها يؤدي إلى انخفاض قيمتها الإجمالية كما نلاحظ وجود بعض الفقرات التي قد يؤدي حذفها إلى زيادة معدل الثبات، لذا يمكننا الاحتفاظ بها مع باقي الفقرات، ليتم بناء التحليل العام على أساسها نظرا لكون معامل الثبات العام للدراسة ممتازا.

المبحث الثاني: عرض و مناقشة النتائج

سنقوم في هذا المبحث بعرض تشخيص النتائج التي توصلنا إليها مع القيام بتحليلها، ذلك بالتعرف على الخصائص الشخصية الوظيفية لعينة الدراسة مع القيام بتحليلها، ومن ثم سنقوم بعرض تحليل ووصف مستوى إدراك متغيرات الدراسة لدى الاساتذة محل الدراسة، من خلال عرض نتائج المحور الأول المتعلق بمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني.

المطلب الأول: عرض و تحليل البيانات

الفرع الأول: تشخيص وتحليل البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة:

بهدف الإلمام بجميع جوانب موضوع الدراسة سنقوم بعرض تفصيلي لأهم الخصائص الشخصية الوظيفية لدى الاساتذة بجامعة غرداية، من خلال ستة أبعاد تمثلت في الجنس، العمر، الخبرة، طبيعة الوظيفة، المستوى التعليمي وطبيعة العمل وبعد تفريغ الاستمارات تحصلنا على النتائج التالية:

أولا: توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي: يلخص الجدول والشكل التاليين النتائج المتحصل عليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي:

الجدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسب المئوية
ذكر	27	73.0%
أنثى	10	27.0%
المجموع	37	%100

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (01) توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على برنامج Excel

يتضح من خلال الجدول (08) والشكل (01)، أن عينة الدراسة تتشكل في أغلبها من الذكور بنسبة بلغت (73.0%)، في حين كانت نسبة الاناث في عينة الدراسة (27.0%)، ويرجع ذلك حسب الطالبتين ومن خلال الملاحظة والتجوال داخل الجامعة إلى طبيعة العمل.

ثانيا: توزيع عينة الدراسة حسب العمر: يلخص الجدول والشكل التاليين النتائج المتحصل عليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسب المئوية
اقل من 30 سنة	**2**	**%5.4**
31-35سنة	**14**	**%37.8**
36-40 سنة	**12**	**%32.4**

أكبر من 41 سنة	9	%24.3
المجموع	37	100.0

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

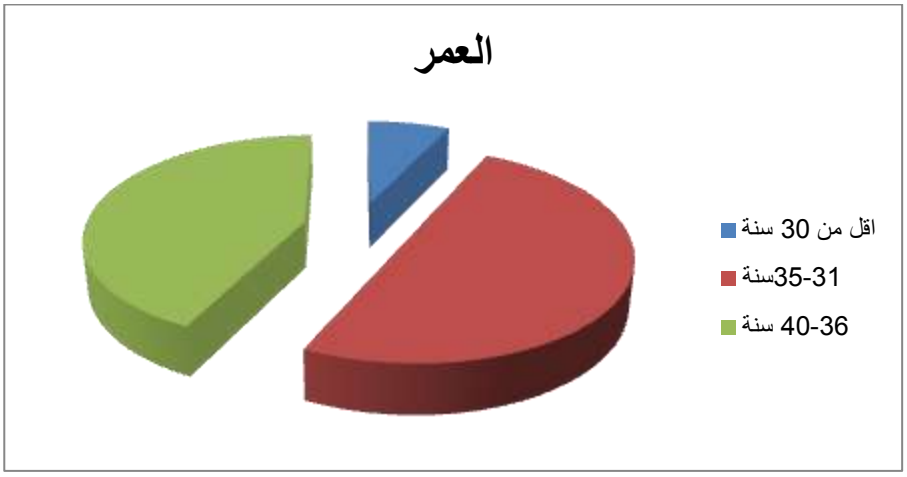

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على برنامج Excel.

يتضح من خلال الجدول رقم (09)، والشكل رقم (02)، أن الفئة العمرية الغالبة على أفراد عينة الدراسة هي الفئة (**من 31– 35 سنة**)، بنسبة مئوية بلغت (**37.8%**)، تليها الفئة العمرية بين (**36–40 سنة**)، بنسبة مئوية بلغت (**32.4%**)، ومن ثمة فئة (**أكبر من 40 سنة**)، بنسبة (**24.3%**)، ويفسر الباحثتان هذه النسبة بتواريخ إنشاء جامعة محل الدراسة مدينة غرداية وكذا حساسية القطاع وصعوبته.

ثالثا: توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية: يلخص الجدول والشكل التاليين النتائج المتحصل عليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

الجدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسب المئوية
أقل من5سنوات	17	%45.9
من 05 إلى 10 سنوات	14	%37.8
من 11 إلى 15 سنوات	6	%16.2
المجموع	37	%100

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على برنامج Excel.

يتضح من خلال الجدول رقم (10)، والشكل رقم (03)، أن فئة الخبرة الأكثر انتشارا بين أفراد عينة الدراسة هي (اقل من 5 سنوات) بنسبة مئوية بلغت 45.9%، تليها الفئة ما بين (06-10 سنة) بنسبة مئوية بلغت 37.8%، تليها فئة (أكبر من 10سنة) بنسبة % 16.2، ويعود ذلك حسب الطالبتين إلى استقطاب العديد من أفراد من جيل الجديد كما يوجد عدد معتبر من الأفراد الذين تتوفر لديهم خبرة معتبرة أو طويلة.

المطلب الثاني: تحليل و مناقشة الفرضيات

سنقوم في هذا المطلب بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية محورا بمحور، من خلال محاولة تشخيص ووصف مستوى إدراك متغيرات الدراسة لدى عينة من الاساتذة بجامعة غرداية، وتحليلها تفسيرها.

الفرع الأول: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص **الفرضية الأولى** على أنه: " هناك معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية والخبرة في مجال التعليم الالكتروني ومعوقات تتعلق بالطلبة والتقنية والدعم الفني تمثل عائق لتطبيق التعليم الالكتروني من منظور الأساتذة".

- **عرض النتائج المتعلقة ببعد معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية يتكون هذا البعد من 06 فقرات موزعة في الاستبانة وفقا للترتيب الاتي (01-06)، ومن اجل تحليلها سنقوم بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة درجة اهمية معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية محل الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:**

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لبعد معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية

	معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
01	قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الالكتروني	4.00	0.81	3	موافق
02	عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الالكتروني	4.08	0.86	2	موافق
03	عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الالكتروني	4.21	0.67	2	موافق بشدة
04	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الالكتروني	3.62	1.16	4	احيانا
05	صعوبة الاشراف على الأساتذة وتوجيههم من الناحية الفنية	3.45	1.01	5	احيانا
06	توفر ادارة الجامعة لوازم الوقاية (كمامات ومعقمات) وباء كورونا أثناء استعمال أدوات التعليم الالكتروني	2.83	1.09	6	احيانا
	المجموع العام	3.69	0.51	/	مرتفع

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يتضح من خلال الجدول (11) ان معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية غالبا ما تمنح للأفراد عينة الدراسة وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذا بلغ (3.69)، بانحراف معياري قدره (0.51) مما يشير الى وجود تباين كبير في اجابات افراد عينة الدراسة حول ما جاء في هذا البعد.

وانطلاقا من النتائج الواردة في الجدول (11) يمكن ترتيب الفقرات المشكلة للبعد الخاص بمعوقات تتعلق بالإدارة الجامعية تنازليا من الاتجاه الاقوى الى الاقل بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

- جاءت الفقرة رقم 03 التي تضمنت عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الالكتروني، في المرتبة الاولى من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.21) بانحراف معياري قدره (0.67)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافق بشدة على عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الالكتروني.
- جاءت الفقرة رقم 02 التي تضمنت عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الالكتروني في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.08) بانحراف معياري

قدره (0.86)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الالكتروني.

- جاءت الفقرة رقم 01 التي تضمنت قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الالكتروني في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.00) بانحراف معياري قدره (0.81)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على ان قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الالكتروني
- جاءت الفقرة رقم 04 التي تضمنت البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الالكتروني في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.62) بانحراف معياري قدره (1.16)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، احينا ما البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الالكتروني.
- جاءت الفقرة رقم 05 التي تضمنت صعوبة الاشراف على الأساتذة وتوجيههم من الناحية الفنية في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.45) بانحراف معياري قدره (1.01)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، احيانا ما يجدون صعوبة الاشراف على الأساتذة وتوجيههم من الناحية الفنية.
- جاءت الفقرة رقم 06 التي تضمنت توفر ادارة الجامعة لوازم الوقاية (كمامات ومعقمات) وباء كورونا أثناء استعمال أدوات التعليم الالكتروني في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.83) بانحراف معياري قدره (1.09)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، احيانا ما توفر ادارة الجامعة لوازم الوقاية (كمامات ومعقمات) وباء كورونا أثناء استعمال أدوات التعليم الالكتروني

المجال الثاني: معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني

الجدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لبعد معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني

	معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
07	مهاراتي ضعيفة في التعامل مع برامج التعليم الالكتروني	2.37	1.03	6	غير موافق
08	صعوبة التجديد التغيير في نمط التدريس من التقليدي الى الالكتروني	2.81	0.99	4	أحيانا
09	اعتقاد البعض بأن التعليم الالكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس	3.02	1.06	3	أحيانا
10	قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الانجليزية	2.45	0.90	5	غير موافق
11	المعاناة في متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الالكتروني	3.18	1.10	2	غير موافق
12	عدم توافر خدمة الانترنت لدى البعض في البيت	3.59	1.36	1	موافق
	المجموع العام	2.90	0.46	/	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يتضح من خلال الجدول رقم (12)، ان بعد **معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني** احيانا ما يمنح للأفراد عينة الدراسة وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذا بلغ (2.90)، بانحراف معياري قدره (0.46) مما يشير الى وجود تباين كبير في اجابات افراد عينة الدراسة حول ما جاء في هذا البعد.

وانطلاقا من النتائج الواردة في الجدول رقم (12)، يمكن ترتيب الفقرات المشكلة للبعد الخاص معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني تنازليا من الاتجاه الاقوى الى الاقل بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

- جاءت الفقرة رقم 12 التي تضمنت عدم توافر خدمة الانترنت لدى البعض في البيت في المرتبة الاولى من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.59) بانحراف معياري قدره (1.36)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على عدم توافر خدمة الانترنت لدى البعض في البيت.

- جاءت الفقرة رقم 11 التي تضمنت المعاناة في متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الالكتروني في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.18) بانحراف معياري قدره (1.10)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، غير موافق على المعاناة في متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الالكتروني.
- جاءت الفقرة رقم 09 التي تضمنت اعتقاد البعض بأن التعليم الالكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.02) بانحراف معياري قدره (1.06)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، احيانا ما اعتقاد البعض بأن التعليم الالكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس.
- جاءت الفقرة رقم 08 التي تضمنت صعوبة التجديد التغيير في نمط التدريس من التقليدي الى الالكتروني في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.81) بانحراف معياري قدره (0.99)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، احيانا ما صعوبة التجديد التغيير في نمط التدريس من التقليدي الى الالكتروني.
- جاءت الفقرة رقم 10 التي تضمنت قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الانجليزية في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.45) بانحراف معياري قدره (0.90)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، احيانا ما قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الانجليزية.
- جاءت الفقرة رقم 07 التي تضمنت مهاراتي ضعيفة في التعامل مع برامج التعليم الالكتروني في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.37) بانحراف معياري قدره (1.03)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، غير موافقين ما مهاراتي ضعيفة في التعامل مع برامج التعليم الالكتروني.

المجال الثالث: معوقات تتعلق بالطلبة

الجدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لبعد معوقات تتعلق بالطلبة

	بعد معوقات تتعلق بالطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
13	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني	4.13	0.94	2	موافق
14	ضعف القدرة على رفع وتسليم الأنشطة المطلوبة	3.54	1.09	6	موافق
15	افتقار التعليم الالكتروني للتفاعل الانساني الى العلاقات الاجتماعية	3.70	1.05	5	موافق
16	الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية	3.72	1.04	4	موافق
17	عدم توافر الانترنت عند بعض الطلبة في البيت لسبب مادي خاصة بفترة جائحة كورونا	3.91	1.06	3	موافق
18	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني	4.32	0.70	1	موافق بشدة
	المجموع العام	3.88	0.29	/	مرتفع

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يتضح من خلال الجدول رقم (13)، ان **تقييم عملية معوقات جودة التعليم الالكتروني** دائما ما تمنح للأفراد عينة الدراسة وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذا بلغ (3.88)، بانحراف معياري قدره (0.29) مما يشير الى وجود تباين كبير في اجابات افراد عينة الدراسة حول ما جاء في هذا البعد.

وانطلاقا من النتائج الواردة في الجدول رقم (13)، يمكن ترتيب الفقرات المشكلة للبعد الخاص بمعوقات تتعلق بالطلبة تنازليا من الاتجاه الاقوى الى الاقل بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

- جاءت الفقرة رقم 18 التي تضمنت انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني في المرتبة الاولى من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.32) بانحراف

معياري قدره (0.70)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين بشدة ما انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني.

- جاءت الفقرة رقم 13 التي تضمنت ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.13) بانحراف معياري قدره (0.94)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على وعي الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني.
- جاءت الفقرة رقم 17 التي تضمنت عدم توافر الانترنت عند بعض الطلبة في البيت لسبب مادي خاصة بفترة جائحة كورونا في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.91) بانحراف معياري قدره (1.06)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على عدم توافر الانترنت عند بعض الطلبة في البيت لسبب مادي خاصة بفترة جائحة كورونا.
- جاءت الفقرة رقم 16 التي تضمنت الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الاساسية في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.72) بانحراف معياري قدره (1.04)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافق على ان الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الاساسية.
- جاءت الفقرة رقم 15 التي تضمنت افتقار التعليم الالكتروني للتفاعل الانساني الى العلاقات الاجتماعية في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.70) بانحراف معياري قدره (1.05)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على افتقار التعليم الالكتروني للتفاعل الانساني الى العلاقات الاجتماعية.
- جاءت الفقرة رقم 14 التي تضمنت ضعف القدرة على رفع وتسليم الأنشطة المطلوبة في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.54) بانحراف معياري قدره (1.09)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على ضعف القدرة على رفع وتسليم الأنشطة المطلوبة.

المجال الرابع: معوقات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية

الجدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لمتغير معوقات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية

	معوقات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
19	عدم توفر مصدر بديل في وقت انقطاع التيار الكهربائي	3.97	1.04	3	موافق
20	وجود طلبة لا يمتلكون الأجهزة الالكترونية لعملية التعليم الالكتروني	3.83	1.06	4	موافق
21	عدم توفر اتصال دائم بالأنترنت	4.08	0.92	1	موافق
22	عدم توفر فريق دعم فني لدعم الادارات والأساتذة	4.00	0.81	2	موافق
23	محدودية استيعاب البرامج والمواقع المجانية للزوار	3.62	0.89	5	موافق
24	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الالكتروني	3.48	1.04	6	موافق
	المجموع العام	3.83	0.23	/	مرتفع

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يتضح من خلال الجدول رقم (14)، ان معوقات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية دائما ما يمنح للأفراد عينة الدراسة وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذا بلغ (3.83)، بانحراف معياري قدره (0.23) مما يشير الى وجود تباين كبير في اجابات افراد عينة الدراسة حول ما جاء في هذا البعد.

وانطلاقا من النتائج الواردة في الجدول رقم (14)، يمكن ترتيب الفقرات المشكلة للمتغير الخاص بمعوقات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية تنازليا من الاتجاه الاقوى الى الاقل بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

- جاءت الفقرة رقم 21 التي تضمنت عدم توفر اتصال دائم بالأنترنت في المرتبة الاولى من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.08) بانحراف معياري قدره (0.92)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على عدم توفر اتصال دائم بالأنترنت.
- جاءت الفقرة رقم 22 التي تضمنت عدم توفر فريق دعم فني لدعم الادارات والأساتذة في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (4.00) بانحراف معياري

قدره (0.81)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على عدم توفر فريق دعم فني لدعم الادارات والأساتذة.

- جاءت الفقرة رقم 19 التي تضمنت عدم توفر مصدر بديل في وقت انقطاع التيار الكهربائي في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.97) بانحراف معياري قدره (1.04)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على عدم توفر مصدر بديل في وقت انقطاع التيار الكهربائي
- جاءت الفقرة رقم 20 التي تضمنت وجود طلبة لا يمتلكون الأجهزة الالكترونية لعملية التعليم الالكتروني في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.83) بانحراف معياري قدره (1.06)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على وجود طلبة لا يمتلكون الأجهزة الالكترونية لعملية التعليم الالكتروني.
- جاءت الفقرة رقم 23 التي تضمنت محدودية استيعاب البرامج والمواقع المجانية للزوار في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.62) بانحراف معياري قدره (0.89)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على محدودية استيعاب البرامج والمواقع المجانية للزوار.
- جاءت الفقرة رقم 24 التي تضمنت صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الالكتروني في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.48) بانحراف معياري قدره (1.04)، وهذا ما يدل على انه حسب افراد عينة الدراسة، موافقين على صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الالكتروني.

عرفت درجة اهمية معوقات تتعلق بمعرفة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني محل الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة للأبعاد (المعوقات)

المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
المجال الاول: معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية	3.69	0.51	3	مرتفع
المجال الثاني: معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني	2.90	0.46	4	متوسط
لمجال الثالث: معوقات تتعلق بالطلبة	3.88	0.29	1	مرتفع
المجال الرابع: معوقات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية	3.83	0.23	2	مرتفع

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول رقم (15)، يمكن ترتيب المعوقات تتعلق بالتعليم الالكتروني تنازليا من الاتجاه الاقوى الى الاقل بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

- جاء المجال الثالث الخاص بمعوقات تتعلق بالطلبة في المرتبة الاولى من حيث درجة الموافقة عليها من طرف افراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3.88) بانحراف معياري قدره (0.29)، يليه المجال الرابع الخاص بمعوقات متعلقة بالبنية التحتية والتقنية بمتوسط حسابي 3.83 بانحراف معياري 0.23، يليه المجال الاول الخاص بمعوقات متعلقة بالإدارة الجامعية بمتوسط حسابي 3.69 وانحراف معياري 0.51، يليه المجال الثاني الخاص بمعوقات متعلقة بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي 2.90 وانحراف معياري 0.46.

الفرع الثاني: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص **الفرضية الثانية** على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس".

والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية:

الجدول رقم (17) يوضح الفروق في معوقات التعليم الالكتروني باختلاف الجنس.

المتغير	الجنس	ن	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معوقات التعليم الالكتروني	ذكر	27	3.5293	0.48644	0.611	35	غير دالة
	أنثى	10	3.4250	0.37975			

المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على مخرجات برنامجspss

من خلال الجدول رقم (16)، يتبين أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الأساتذة (ذكور/الاناث) في رؤيتهم لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، حيث ان قيمة "ت" المحسوبة (0.611)، وقيمة (sig =0.545) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهي غير دالة، وبذلك فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في رؤيتهم لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، بمعنى ان الفرضية تحققت **وتتفق** هذه النتيجة مع دراسة كل من ودراسة (سمير بن سايح وعصام لعياضي، 2020)، ودراسة (طارق حسين فرحان العواودة، 2012)، الذي توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) وذلك لعزو هذه النتيجة إلى: أن الأساتذة في الجامعات الفلسطينية بغض النظر عن جنسهم أغلبهم يحرص على أخذ دورات لتطوير نفسه في مجال التكنولوجيا لمواكبة تطورات العصر، كذلك أن الأساتذة من الذكور والإناث يعيشون نفس الظروف ويخضعون لنفس الأنظمة الجامعية المعمول بها ونفس الطبقات الأمر الذي يحد من بروز فروق في الصعوبات التي تواجههم في توظيف التعليم الالكتروني.(طارق العواودة،2012، ص142).

واختلفت مع دراسة كل من (ملحم، 2011) ودراسة (عبد الرحمان عثمان، 2017) التي توصلت إلى أنه يوجد فروق في رؤية الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس.

الفرع الثالث: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص **الفرضية الثالثة** على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن ".

والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية:

الجدول رقم (18) يوضح الفروق في معوقات التعليم الالكتروني باختلاف السن.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
معوقات التعليم الالكتروني	مجموع مربعات الفروق بين المجموعات	0.496	0.165	3	0.776	0.516	غير دالة
	مجموع المربعات الفروق داخل المجموعات	7.033	0.213	33			
	المجموع	7.529		36			

المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على مخرجات برنامجspss

من خلال الجدول رقم (17)، يتبين أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الأساتذة في رؤيتهم لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كوفيد19 تعزى لمتغير السن، حيث قدرت قيمة اختبار (ف) المحسوبة (F= 0.776)، وبدرجة حرية بين المجموعات وداخل المجموعات بـ (36) والقيمة المعنوية Sig تساوي (0.516) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي فهي ليست دالة احصائيا، بمعنى أن الفرضية تحققت، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن.

الفرع الرابع: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص **الفرضية الرابعة** على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير درجة الوظيفية".

والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية:

الجدول رقم (19) يوضح دلالة الفروق بين أساتذة في رؤية لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني تبعا لمتغير درجة الوظيفية.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
معوقات التعليم الإلكتروني	مجموع مربعات الفروق بين المجموعات	1.712	0.571	3	3.237	0.035	دالة عند 0.05
	مجموع المربعات الفروق داخل المجموعات	5.818	0.176	33			
	المجموع	7.529		36			

المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على مخرجات برنامجspss

من خلال الجدول رقم (18) يتبين أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الأساتذة في رؤيتهم لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كوفيد19 تعزى لمتغير درجة الوظيفية، حيث قدرت قيمة اختبار (ف) المحسوبة تساوي (3.237)، وبدرجة حرية بين المجموعات وداخل المجموعات بـ (36) والقيمة المعنوية Sig تساوي (0.516) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي فهي دالة احصائيا عند مستوى (0.05)، بمعنى أن الفرضية لم تحقق، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير درجة الوظيفية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (سمير مهدي كاظم، 2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في الدرجة الكلية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري (التخصص والرتبة الأكاديمية).

الفرع الخامس: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص **الفرضية الخامسة** على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية:

الجدول رقم (20) يوضح دلالة الفروق بين أساتذة في رؤية لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
معوقات التعليم الالكتروني	مجموع مربعات الفروق بين المجموعات	0.161	0.080	2	0.371	0.693	غير دالة
	مجموع المربعات الفروق داخل المجموعات	7.369	0.217	34			
	المجموع	7.529		36			

المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على مخرجات برنامجspss

من خلال الجدول رقم (19) يتبين أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الأساتذة في رؤيتهم لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كوفيد19 تعزى لمتغير الخبرة، حيث قدرت قيمة اختبار (ف) المحسوبة (F= 0.371)، وبدرجة حرية بين المجموعات وداخل المجموعات بـ (36) والقيمة المعنوية Sig تساوي (0.693) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي فهي ليست دالة احصائيا، بمعنى أن الفرضية تحققت، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة. **واتفقت** هذه النتيجة مع دراسة كل من (ملحم، 2011) ودراسة (الدايل، 2009) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في رؤية الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (سمير بن سايح، وعصام لعياضي، 2020)، التي توصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الأساتذة في رؤيتهم لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كرونا.

خلاصة:

استعرضنا في هذا الفصل طبيعة الدراسة الميدانية وكيفية إجرائها، حيث تناولنا التعريف بجامعة محل الدراسة محل الدراسة، وذلك من خلال تقديمها وعرض أهم البيانات والمعلومات الخاصة بها، ثم تطرقنا بعد ذلك إلى تحليل وتفصيل الإطار المنهجي للدراسة وذلك بتحديد المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة وكذا تحديد مجتمع وعينة الدراسة وأهم المفاهيم والطرق الإحصائية المستخدمة، ثم تطرقنا إلى بناء تصميم أداة الدراسة، وبعد ذلك تطرقنا إلى اختبارات الصلاحية.

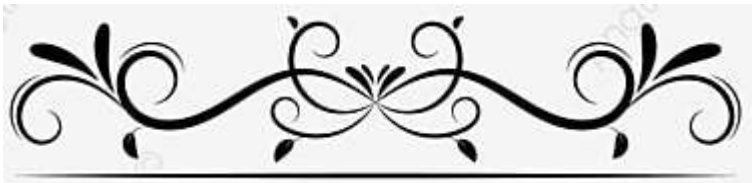

خاتمة

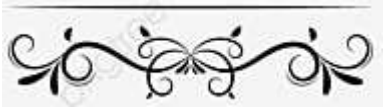

خاتمة عامة:

سلطت هذه الدراسة الضوء على أكثر المواضيع رواجا في الآونة الأخيرة خاصة في ظل فيروس كورونا حيث اضطرت المدارس و الجامعات الى التحول الى نظام التعليم الإلكتروني، هذا ما دفعنا إلى التعرف أكثر على هذا النظام و التعرف على أهم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجزائر لذلك جاءت إشكاليتنا التي كان غرضها معرفة وجهة نظر الأساتذة لسبب معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة غرداية و من تم محاولة معالجتها ،و على هذا الأساس حاولنا من خلال هذه الدراسة التوصل إلى نتائج ملموسة وتوصيات من شأنها تطوير هذا النظام و تسليط الضوء على وجوب التوجه إلى هذا النوع من التعليم الذي يتميز بالمرونة ومواكبة التقدم التكنولوجي في المجال العلمي و التعليمي.

نتائج الدراسة

- هناك معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية والخبرة في مجال التعليم الالكتروني ومعوقات تتعلق بالطلبة والتقنية والدعم الفني تمثل عائق لتطبيق التعليم الالكتروني من منظور الأساتذة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من منظور الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من منظور الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية من منظور الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من منظور الأساتذة لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتم مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة وما جاء في الجانب النظري.

الاقتراحات و التوصيات:

ومن خلال ما توصلت له هذه الدراسة ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات و التوصيات من أجل التصدي لمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني و المضي قدما لإنجاح هذا النظام في الجامعات الجزائرية و هي:

- تكييف القوانين المسيرة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي مع متطلبات التعليم الإلكتروني.
- تكوين وتدريب الأساتذة والطلبة على استخدام منصات وبرامج التعليم الإلكتروني.

- وجود طاقم دعم فني لتقديم الاستشارات والدعم اللوجستي للأساتذة.
- دعم المبرمجين لتصميم منصات تعليم الإلكتروني محلية ذات تصاميم ودقة عالية.
- وضع برامج تعليمية سهلة التطبيق عبر الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني.

قائمة المصادر والمراجع

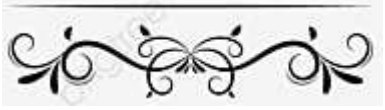

1-قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

أ) قائمة المصادر:

أولا-القرآن الكريم:

ب) قائمة المراجع:

أولا-الكتب:

1) إسماعيل الغريب زاهر، التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، ط1، القاهرة-مصر، 2009 .
2) عبد الرازق امتثال حسن وآخرون، مبادئ الإحصاء الوصفي، الدار الجامعية، الإسكندرية-مصر،2002.
3) عبد الرؤوف طارق، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، 2014.
4) عبد الفتاح عز، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام(SPSS) ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة-السعودية،2008.
5) عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1997.
6) علي أسعد وطفة، إشكاليات التعليم الالكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا- قراءة سوسيولوجيا في جدليات التفاعل والتأثير، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، 7، الكويت، 2021.
7) عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
8) كارن أوماسي ، طرق البحث في الإدارة: مدخل بناء المهارات البحثية، ترجمة: إسماعيل علي بسيوني وعبد الله بن سليمان، العزاز، المنشورات العلمية لجامعة الملك سعود، الرياض-السعودية، 1998.
9) مجدي يونس هاشم، التعليم الالكتروني، دار الزهور المعرفة والبركة، ط1، الجيزة، 2017.
10) محمد شامل فهمي، الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم والتطبيقات باستخدامSPSS ، معهد الإدارةالعامة، الرياض-السعودية، 2005.

11) مصطفى ربحي عليان، البيئة الالكترونيةE-Environment ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2015.

12) نادر شعبان السواح، مبادئ الإحصاء الوصفي باستخدامspss ، بدون طبعة، الدار الجامعية، الإسكندرية،2006.

13) هدى عماري، التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا –المنجزات والتحديات- دراسة وصفية تحليلية لمنصة التعليم عن بعد قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس–الجزائر.

14) ياسين وديع التريكتي وحسن محمد العبيدي، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل العراق، 1999.

ثانيا–المجالات:

1) أحمد حمزة عبود، أحمد صالح نهابة، واقع التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر التدريسين والطلبة، مجلة علمية محكمة، ع 26، العراق.

2) خالد حامد أبو قوطة، غسان مصطفى الدلو، فعاليات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة كلية فلسطين التقنية، مجلة كلية فلسطين التقنية الأبحاث والدراسات ، مجلد 7، 2020

3) راجية بن علي، التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة – دراسة استكشافية بجامعة باتنة -، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الجزائر.

4) سمية صلعة وآخرون، التعليم الالكتروني كآلية لتطوير التعليم العالي بالجزائر، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مج8، 15، 2020.

5) عائشة العبدي، د. محمد بوفاتح، خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي – جامعة الاغواط أنموذج-، مجلة الباحث في علوم الإنسانية والاجتماعية،33، الجزائر، 2018.

6) خالد حامد أبو قوطة، غسان مصطفى الدلو، فعاليات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة كلية فلسطين التقنية، مجلة كلية فلسطين التقنية الأبحاث والدراسات 2020، مج 7 ،2020.

7) محمد سمير الرنتيسي، معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين – دراسة المسحية في ظل جائحة كورونا (19 _ كوفيد)، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد (4) العدد (38)،فلسطين، 30 أكتوبر 2020.

8) منى طبي، التعليم الالكتروني ...آلية معاصرة نحو تفعيل العملية التعليمية، مجلة التمكين الاجتماعي، مج 2، ع4، تبسة -الجزائر-، 2020.

ثالثا-الأطروحات والرسائل الجامعية:

1) بثينة سيواني، واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة -دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي-، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي -الجزائر-، 2018/2017.

2) حليمة الزاحي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق- دراسة ميدانية جامعة سكيكدة-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة منتوري- قسنطينة-الجزائر، 2012/2011.

3) سمية قيرع، ايمان حمراوي، أهمية التعليم الالكتروني في تعلم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة أنموذجا، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة –الجزائر-، 2020/2019.

4) عبد الناصر تيمجعدين ، نظام موددل كآلية لضمان جودة التعليم العالي في الجزائر- الواقع والتحديات.

5) نجاة كريكط ، عليوة نجاة، واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين مقومات التجسيد ومعوقات التطبيق - جامعة جيجل نموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2021/2020.

رابعا-الملتقيات والندوات:

1) رياض يركات، مكانة التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الرقمنة ضمانة الجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي يومي 22/21 فيفري 2021، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2021.

2) حديد حميد، الرقمنة و التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي و البحث العلمي و تحقيق التنمية المستدامة أعمال الملتقى الدولي الافتراضي يومي 22/21فيفري2021، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر،2021.

2-قائمة المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

1) Ammar Y. Alqahtani, Albraa A. Rajkhan, E-learning critical success factors during the COVID-19 Pandamic: A comprehensive

Analysis of E-learning managerial perspectives, Education Sciences, Jeddah, Saudi Arabia, 2020.

2) Badruh H. Khan, Mohamed Ally, International Handbook of E-learning Volume 1 theoretical perspectives and Research, Rontledge, UK, 2015.
3) Pamela Berman, E- learning concepts and techniques, blommsburg university of Pennsylvania, USA, 2006.
4) Statistical Package for Social Sciences.

الملاحق

الملحق رقم (01): استبيان.

وزارة التعليم العالي البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية علوم الاقتصادية والتسيير العلوم التجارية

قسم: علوم التسيير

التخصص: ادارة اعمال

إستبيان

الأساتذة الأفاضل...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يشرفني أن أضع بين ايديكم هذا الاستبيان تحت عنوان " **معوقات تطبيق التعليم الالكتروني فيظل جائحة كورونا بجامعة غرداية** " الذي صمم من أجل استطلاع آراء أساتذة الجامعة حول نظام التعليم الالكتروني لإعداد مذكرة إستكمالا لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص ادارة اعمال.

وفي هذا الصدد نظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال نأمل منكم الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بدقة موضوعية ذلك سيشكل عاملا ضروريا في تطوير النظام وبالتالي تطوير جامعتنا.

في الاخير لكم منا فائق الشكر التقدير.

من إعداد الطلبة:

- بوراس عائشة
- بوفاتح فاطمة الزهرة

تحت اشراف:

- أ / سعداوي فريد

السنة الجامعية :2021-2022

المحور الأول: المعلومات الشخصية الوظيفية

يهدف هذا الجزء إلى التعرف على المعلومات الشخصية الوظيفية الخاصة بالأساتذة، لذلك نرجو منكم وضع العلامة (X) في المكان المناسب

1) الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2) السن: من 25-30 ☐ من 31-35 ☐ من 36-40 ☐ أكثر من 40 ☐

3) الدرجة الوظيفية: أ. إداري ☐ أ. مساعد ☐ أ. محاضر ☐ أستاذ ☐

4) سنوات الخبرة: 1-5 ☐ 5-10 ☐ أكثر من 10 ☐

المحور الثاني: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من منظور الاساتذة الإدارة الجامعية.

يهدف هذا الجزء الى التعرف على معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من منظور الاساتذة والإدارة الجامعية، لذلك نرجو منكم وضع العلامة (X) في المكان المناسب.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الاول: معوقات تتعلق بالادارة الجامعية						
-1	قلة الامكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الالكتروني					
-2	عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الالكتروني					
-3	عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الالكتروني					
-4	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الالكتروني					

-5	صعوبة الاشراف على الأساتذة وتوجيههم من الناحية الفنية					
-6	توفر ادارة الجامعة لوازم الوقاية (كمامات ومعقمات) وباء كورونا أثناء استعمال أدوات التعليم الالكتروني					
المجال الثاني: معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني						
-7	مهاراتي ضعيفة في التعامل مع برامج التعليم الالكتروني					
-8	صعوبة التجديد التغيير في نمط التدريس من التقليدي الى الالكتروني					
-9	اعتقاد البعض بأن التعليم الالكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس					
-10	قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الانجليزية					
-11	المعاناة في متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الالكتروني					
-12	عدم توافر خدمة الانترنت لدى البعض في البيت					
المجال الثالث: معوقات تتعلق بالطلبة						
-13	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني					
-14	ضعف القدرة على رفع وتسليم الأنشطة المطلوبة					
-15	افتقار التعليم الالكتروني للتفاعل الانساني الى العلاقات الاجتماعية					
-16	الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الاساسية					
-17	عدم توافر الانترنت عند بعض الطلبة في البيت لسبب مادي خاصة بفترة جائحة كورونا					

18-	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني					
المجال الرابع: معوقات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية						
19-	عدم توفر مصدر بديل في وقت انقطاع التيار الكهربائي					
20-	وجود طلبة لا يمتلكون الأجهزة الالكترونية لعملية التعليم الالكتروني					
21-	عدم توفر اتصال دائم بالأنترنت					
22-	عدم توفر فريق دعم فني لدعم الادارات والأساتذة					
23-	محدودية استيعاب البرامج والمواقع المجانية للزوار					
24-	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الالكتروني					

سؤال مفتوح

- **ما هي الاقتراحات التي يمكنك تقديمها لنا من أجل التصدي لهذه المعوقات؟**

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (02): مخرجات برنامج Spss

Correlations

		ي1	ي2	ي3	ي4	ي5	ي6	الاول_المحور
ي1	Pearson Correlation	1	.197	.253	.409*	.134	.062	.618**
	Sig. (2-tailed)		.242	.131	.012	.430	.714	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي2	Pearson Correlation	.197	1	.209	.004	.242	.162	.535**
	Sig. (2-tailed)	.242		.215	.982	.150	.339	.001
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي3	Pearson Correlation	.253	.209	1	-.070-	.298	-.064-	.407*
	Sig. (2-tailed)	.131	.215		.680	.073	.705	.012
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي4	Pearson Correlation	.409*	.004	-.070-	1	.151	-.071-	.514**
	Sig. (2-tailed)	.012	.982	.680		.372	.674	.001
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي5	Pearson Correlation	.134	.242	.298	.151	1	.169	.637**
	Sig. (2-tailed)	.430	.150	.073	.372		.318	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي6	Pearson Correlation	.062	.162	-.064-	-.071-	.169	1	.447**
	Sig. (2-tailed)	.714	.339	.705	.674	.318		.006
	N	37	37	37	37	37	37	37
المحور الاول_	Pearson Correlation	.618**	.535**	.407*	.514**	.637**	.447**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.012	.001	.000	.006	
	N	37	37	37	37	37	37	37

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		ي7	ي8	ي9	ي10	ي11	ي12	الثاني_المحور
ي7	Pearson Correlation	1	.394*	.191	.344*	.276	.328*	.653**
	Sig. (2-tailed)		.016	.256	.037	.098	.048	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي8	Pearson Correlation	.394*	1	.267	.286	.692**	.331*	.765**
	Sig. (2-tailed)	.016		.111	.087	.000	.046	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي9	Pearson Correlation	.191	.267	1	.189	.114	.313	.546**
	Sig. (2-tailed)	.256	.111		.262	.503	.059	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي10	Pearson Correlation	.344*	.286	.189	1	.274	.065	.517**
	Sig. (2-tailed)	.037	.087	.262		.101	.700	.001
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي11	Pearson Correlation	.276	.692**	.114	.274	1	.256	.677**
	Sig. (2-tailed)	.098	.000	.503	.101		.126	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي12	Pearson Correlation	.328*	.331*	.313	.065	.256	1	.656**
	Sig. (2-tailed)	.048	.046	.059	.700	.126		.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
المحور الثاني_	Pearson Correlation	.653**	.765**	.546**	.517**	.677**	.656**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.001	.000	.000	
	N	37	37	37	37	37	37	37

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		ي13	ي14	ي15	ي16	ي17	ي18	الثالث_المحور
ي13	Pearson Correlation	1	.115	.181	.627**	.342*	.264	.648**
	Sig. (2-tailed)		.498	.284	.000	.038	.115	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي14	Pearson Correlation	.115	1	.240	.325*	.325*	-.053-	.552**
	Sig. (2-tailed)	.498		.152	.049	.050	.755	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي15	Pearson Correlation	.181	.240	1	.254	.450**	.133	.610**
	Sig. (2-tailed)	.284	.152		.130	.005	.433	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي16	Pearson Correlation	.627**	.325*	.254	1	.430**	.272	.764**
	Sig. (2-tailed)	.000	.049	.130		.008	.104	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي17	Pearson Correlation	.342*	.325*	.450**	.430**	1	.404*	.775**
	Sig. (2-tailed)	.038	.050	.005	.008		.013	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي18	Pearson Correlation	.264	-.053-	.133	.272	.404*	1	.460**
	Sig. (2-tailed)	.115	.755	.433	.104	.013		.004
	N	37	37	37	37	37	37	37
_المحور الثالث	Pearson Correlation	.648**	.552**	.610**	.764**	.775**	.460**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.004	
	N	37	37	37	37	37	37	37

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		ي19	ي20	ي21	ي22	ي23	ي24	المحورالرابع
ي19	Pearson Correlation	1	.346*	.378*	.392*	.138	.294	.721**
	Sig. (2-tailed)		.036	.021	.016	.415	.078	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي20	Pearson Correlation	.346*	1	.267	.191	.167	.222	.636**
	Sig. (2-tailed)	.036		.110	.257	.323	.186	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي21	Pearson Correlation	.378*	.267	1	.331*	-.096-	.188	.570**
	Sig. (2-tailed)	.021	.110		.045	.570	.264	.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي22	Pearson Correlation	.392*	.191	.331*	1	-.114-	.098	.499**
	Sig. (2-tailed)	.016	.257	.045		.501	.565	.002
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي23	Pearson Correlation	.138	.167	-.096-	-.114-	1	.560**	.465**
	Sig. (2-tailed)	.415	.323	.570	.501		.000	.004
	N	37	37	37	37	37	37	37
ي24	Pearson Correlation	.294	.222	.188	.098	.560**	1	.673**
	Sig. (2-tailed)	.078	.186	.264	.565	.000		.000
	N	37	37	37	37	37	37	37
المحورا لرابع	Pearson Correlation	.721**	.636**	.570**	.499**	.465**	.673**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.002	.004	.000	
	N	37	37	37	37	37	37	37

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.839	24

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
ي1	82.0270	119.305	.165	.840
ي2	81.9459	121.608	.030	.845

ي3	81.8108	117.935	.310	.836
ي4	82.4054	120.359	.047	.848
ي5	82.5676	114.419	.343	.835
ي6	83.1892	117.380	.183	.842
ي7	83.6486	108.734	.606	.824
ي8	83.2162	109.674	.588	.825
ي9	83.0000	113.667	.357	.834
ي10	83.5676	116.086	.310	.836
ي11	82.8378	109.862	.513	.828
ي12	82.4324	106.474	.518	.827
ي13	81.8919	114.155	.388	.833
ي14	82.4865	110.923	.468	.830
ي15	82.3243	114.114	.343	.835
ي16	82.2973	109.492	.564	.826
ي17	82.1081	110.321	.513	.828
ي18	81.7027	117.270	.335	.835
ي19	82.0541	111.497	.470	.830
ي20	82.1892	107.713	.635	.823
ي21	81.9459	113.553	.432	.832
ي22	82.0270	118.805	.194	.839
ي23	82.4054	113.970	.427	.832
ي24	82.5405	110.922	.496	.829

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.461	6

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.701	6

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.710	6

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.679	7

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	27	73.0	73.0	73.0
	انثى	10	27.0	27.0	100.0
	Total	37	100.0	100.0	

السن					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 25-30	2	5.4	5.4	5.4
	من 31-35	14	37.8	37.8	43.2
	من 36-40	12	32.4	32.4	75.7
	40 من أكثر	9	24.3	24.3	100.0
	Total	37	100.0	100.0	

الدرجة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إداري.أ	7	18.9	18.9	18.9
	مساعد.أ	12	32.4	32.4	51.4
	محاضر.أ	15	40.5	40.5	91.9
	أستاذ	3	8.1	8.1	100.0
	Total	37	100.0	100.0	

الخبرة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 5 من اقل	17	45.9	45.9	45.9
	سنة 5-10	14	37.8	37.8	83.8
	سنوات 10 من اكثر	6	16.2	16.2	100.0
	Total	37	100.0	100.0	

فرضية الثانية:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
من الالكتروني التعليم معوقات منظور اساتذة	ذكر	27	3,5293	,48644	,09361
	أنثى	10	3,4250	,37975	,12009

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
من الالكتروني التعليم معوقات منظور اساتذة	Hypothèse de variances égales	,883	,354	,611	35	,545	,10432	,17079	-,24240	,45104
	Hypothèse de variances inégales			,685	20,626	,501	,10432	,15227	-,21268	,42133

فرضية الثالثة:

ANOVA

اساتذة منظور من الالكتروني التعليم معوقات

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,496	3	,165	,776	,516
Intragroupes	7,033	33	,213		
Total	7,529	36			

الفرضية الرابعة:

ANOVA

اساتذة منظور من الالكتروني التعليم معوقات

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1,712	3	,571	3,237	,035
Intragroupes	5,818	33	,176		
Total	7,529	36			

الفرضية الخامسة:

ANOVA

اساتذة منظور من الالكتروني التعليم معوقات

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,161	2	,080	,371	,693
Intragroupes	7,369	34	,217		
Total	7,529	36			